المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتكوين المهني
والتعليم العالي والبحث العلمي

ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵜⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⴰⵏⴰⵎⵓⵔ
ⴷ ⵜⵓⵎⵙⵙⴰⵔⵜ ⴰⵣⵣⴰⵀⵉ
ⴷ ⵜⵓⵔⵉⵔⵜ ⴰⵏⴰⵎⵓⵔ ⴷ ⵜⵓⵙⵙⵏⵉ ⴰⵎⴰⵙⵙⴰⵏ

المواكبة التربوية للمشاريع الشخصية للمتعلمين

تكوين الأساتذة الرؤساء بالتعليم الثانوي

= الإطار المنهجي للتكوين =

مارس 2020

قطاع التربية الوطنية - الوحدة المركزية للتوجيه المدرسي والمهني
ملحقة للا عائشة، شارع شالة، حسان، الرباط - الهاتف / الفاكس: 0537661267 - البريد: ucosp@men.gov.ma

محتويات الوثيقة

السياق العام للتكوين..... 5

تحديدات منهجية..... 7

الغلاف الزمني للتكوين..... 7

عدد المشاركين..... 7

منهجية التكوين..... 7

الكفاية والأهداف المنشودة..... 9

محاور ومضامين التكوين..... 10

مقترح البرنامج العام للدورة التكوينية..... 11

1. مقترح البرنامج العام..... 11

2. توصيف مقترح البرنامج العام..... 11

وثائق عمل اليوم الأول..... 19

برنامج اليوم الأول..... 19

عناصر العرض التأطيري للجلسة العامة سياق المواكبة التربوية..... 20

البطاقة التوجيهية لأشغال الحصة الأولى..... 22

الوثيقة رقم 1: مفهوم المواكبة في الوسط المدرسي..... 23

الوثيقة رقم 2: مفهوم التوجيه المدرسي والمهني والجامعي..... 29

بطاقة تقويم أشغال اليوم الأول..... 33

وثائق عمل اليوم الثاني..... 37

برنامج اليوم الثاني..... 37

البطاقة التوجيهية لأشغال الحصة الثانية..... 38

الوثيقة رقم 3: مفهوم المشروع الشخصي للمتعلم..... 39

البطاقة التوجيهية لأشغال الحصة الثالثة..... 43

الوثيقة رقم 4: الكفايات المستهدفة بالمواكبة التربوية..... 44

البطاقة التوجيهية لأشغال الحصة الرابعة..... 51

الوثيقة رقم 5: الخطوات الأساسية للمواكبة التربوية..... 52

الملحق 1: استمارة التقويم التشخيصي للمكتسبات المرتبطة بالمشروع الشخصي للمتعلم..... 56

الملحق 2: شبكة المقابلة الفردية لرصد الحاجات..... 59

الملحق 3: شبكة جرد الحاجات المرتبطة بالمواكبة التربوية 61
بطاقة تقويم أشغال اليوم الثاني 62
وثائق عمل اليوم الثالث 65
برنامج اليوم الثالث 65
البطاقة التوجيهية لأشغال الحصة الخامسة - الجزء الأول 66
الوثيقة رقم 6: الإطار العلائقي للمواكبة التربوية 67
البطاقة التوجيهية لأشغال الحصة الخامسة - الجزء الثاني 70
الوثيقة رقم 7: أخلاقيات المواكبة التربوية 71
البطاقة التوجيهية لأشغال الحصة السادسة 75
الوثيقة رقم 8: مقتطفات من مكونات ملف تتبع المشروع الشخصي للمتعلم 76
البطاقة التوجيهية لأشغال الحصة السابعة 80
الوثيقة رقم 9: نموذج خطة عمل سنوية للمواكبة التربوية 81
بطاقة تقويم أشغال اليوم الثالث 83
شبكة تقويم أشغال الدورة التكوينية 84

السياق العام للتكوين

منذ بروز إرهاصاته الأولى، شهد التوجيه المدرسي والمهني والجامعي تحولات عدة شملت أطره النظرية والمرجعية وممارساته وتطبيقاته العملية. وبعد تجاوز المنظور البسيكو-تقني والانتصار للأفق التربوي، أصبح يُنظر للاختيار كتتويج لسيرورة نمائية يتم خلالها إعداد المتعلم لمساعدته على اتخاذ القرار الدراسي والتكويني والمهني، مما يتطلب من الفاعلين التربويين مواكبة المتعلم في هذا المسار، ولاسيما إذا تم استحضار خصوصياته العمرية والنفسية والثقافية والمعرفية...

ويجد هذا المنحى التربوي، الذي يتأسس على عناصر المواكبة كتجليات للمساعدة على التوجيه المدرسي والمهني والجامعي، امتداداته في مجموعة من النصوص المرجعية المؤطرة للمنظومة التربوية المغربية، خاصة في ظل الميثاق الوطني للتربية والتكوين، ثم الرؤية الاستراتيجية للإصلاح 2015-2030، وبعدها القانون- الإطار 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي.

وتزداد الحاجة لمواكبة المتعلم في بناء وتحقيق مشروعه الشخصي في سياق التعقيد وصعوبة التوقع التي يتميز بها عالمنا المعاصر في أبعاده السوسيو اقتصادية عموما، والسوسيو مهنية على الخصوص. فقد أضحى المتعلم ملزما بتحمل مسؤولية اختياراته لكي يتكيف ويتفاعل مع المستجدات، كما أضحت وظيفة التوجيه المدرسي والمهني والجامعي من أهم وظائف المؤسسة التعليمية الحديثة، المدعوة لتعبئة واستثمار إمكانيات فاعليها التربويين وشركائها للاضطلاع بهذه الوظيفة.

وفي هذا السياق العام، وتنزيلا للتوجهات والاختيارات التربوية التي نص عليها القانون-الإطار رقم 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، عملت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي على وضع تصور جديد لنظام التوجيه المدرسي والمهني والجامعي تم التطرق إلى موجهاته الكبرى ضمن القرار الوزاري رقم 19×062 بتاريخ 07 أكتوبر 2019، وتم التفصيل في بعض مقتضياته بموجب عدد من المذكرات الوزارية الصادرة بتاريخ 08 أكتوبر 2019 (أرقام 19×105، و19×106، و19×114).

ويطمح هذا التصور الجديد إلى إنضاج اختيارات المتعلمين الدراسية والتكوينية والمهنية، وذلك بالتدخل بشكل مبكر ونشيط خلال مساراتهم الدراسية والتكوينية بهدف التقليص من هامش الخطأ في الاختيار، وتمكينهم من التعرف على التكوينات المهنية أو العليا الملائمة أكثر لقدراتهم وميولاتهم وطموحاتهم، في أفق تحقيق مشاريعهم الشخصية، وذلك على ضوء فرص العمل التي يتيحها سوق الشغل.

وهكذا، يرتكز هذا التصور الجديد على جملة من المبادئ أهمها:

- اعتبار المتعلم منطلقاً وغاية لنظام التوجيه المدرسي والمهني والجامعي، وذلك باعتباره فاعلا نشيطا ومسؤولا عن تعلماته واختياراته الدراسية والمهنية المستقبلية، مع ضمان حقه في الاستفادة من مواكبة تربوية وتخصصية تساعده على اكتساب المعارف والمهارات والكفايات التي تؤهله لبلوغ هذا المبتغى؛
- ارتكاز هذا النظام على محورية المشروع الشخصي للمتعلم، باعتباره سيرورة ذاتية، ذهنية ووجدانية ونفسية واجتماعية، ولها تمظهراتٌ خارجيةٌ تتجلى أساسا في الاندماج والانخراط الفعليين للمتعلم في الحياة المدرسية ومبادرته للنجاح فيها، مع ضمان استمرارية هذا المشروع عبر مختلف أطوار التربية والتعليم والتكوين، منذ نهاية التعليم الابتدائي إلى غاية اندماجه في الحياة العملية؛

- جعل مؤسسات التربية والتعليم والتكوين، في علاقاتها بمحيطها التربوي والاجتماعي والاقتصادي، بيئةً مواكبة للمشروع الشخصي للمتعلم، وتعزيز وظيفتها التوجيهية عبر تضافر جهود مختلف الفاعلين التربويين والشركاء، وجعلُ الفعل التربوي والتكويني فعلاً مواكباً لهذا المشروع كذلك عبر إدماج بُعد التوجيه المدرسي والمهني والجامعي ضمن سيرورة التربية والتكوين بمختلف مكوناتها؛

واستنادا إلى هذه المبادئ المؤطرة، تعمل الوزارة على الارتقاء بجودة خدمات وممارسات التوجيه المدرسي والمهني والجامعي وتعميمها على جميع مؤسسات التربية والتعليم والتكوين. ولاسيما عبر:

- مأسسة العمل بالمشروع الشخصي للمتعلم منذ نهاية التعليم الابتدائي، وجعله محور تدخلات جميع الفاعلين في مجال التوجيه المدرسي والمهني والجامعي بمختلف أسلاك التربية والتكوين، مع مأسسة أدوار "الأستاذ الرئيس" بالتعليم الثانوي بسلكيه، الإعدادي والتأهيلي، لضمان مواكبة تربوية للمتعلم بهذا الخصوص؛
- تأطير العمل التخصصي في مجال التوجيه المدرسي والمهني والجامعي للرفع من جودته، وتعزيز الأطر المتخصصة؛
- تعزيز الجسور والممرات بين مكونات المنظومة، ومراجعة مساطر التوجيه المدرسي والمهني والجامعي بما يضمن مرونتها ونجاعتها؛
- التحديد الدقيق لأدوار مختلف الفاعلين التربويين في مجال التوجيه المدرسي والمهني والجامعي، بما يضمن تكاملها وتركيزها على مواكبة المشروع الشخصي للمتعلم؛
- مراجعة التكوين الأساس لأطر التوجيه التربوي، وإدماج التوجيه المدرسي والمهني والجامعي في التكوين الأساس والمستمر لباقي الفاعلين التربويين؛
- وضع نظام معلوماتي مندمج يستجيب لحاجات المتعلمين من خدمات التوجيه المدرسي والمهني والجامعي، ولحاجات الفاعلين لتدبير هذه الخدمات والمساطر المتعلقة بها، وتنظيم تدخلاتهم في هذا المجال؛
- وضع آليات مؤسسية لإشراك الأسر في تتبع تمدرس وتوجيه أبنائها، وتعزيز الشراكات مع المؤسسات المهنية والإنتاجية والقطاعات الحكومية، دعما لجهود مؤسسات التربية والتعليم والتكوين في هذا المجال.

وفي سياق هذه التدابير الإصلاحية، أرست الوزارة العمل بمبدأ "الأستاذ الرئيس" باعتبار الأدوار الأساسية التي يقوم بها المدرسون في إكساب المتعلمين مجموع المعارف والمهارات والكفايات الكفيلة بتعزيز نجاحهم في مساراتهم الدراسية والتكوينية، وبناء وتوطيد مشاريعهم الشخصية وبلورة اختياراتهم الدراسية والتكوينية، واستعدادهم للاندماج الاجتماعي والمهني، وذلك في إطار تحقيق التكامل والالتقائية مع التدخلات التخصصية لأطر التوجيه التربوي بالثانويات الإعدادية والثانويات التأهيلية، وبما يضمن توفير مواكبة تربوية منتظمة للمتعلمين لتحقيق هذا المبتغى، في إطار من التنسيق والتواصل بين مختلف الفاعلين المعنيين.

وتبعا لذلك، أعدت الوزارة عدة تكوينية بهدف تعزيز قدرات الأساتذة الرؤساء عبر دورات تكوينية خاصة. وتشتمل هذه العدة على ثلاثة مكونات أساسية:

1. دليل منهجي للتكوين (الوثيقة الحالية)؛
2. حقيبة المشارك التي تشمل عددا من الأوراق والوثائق، سواء المعتمدة منها خلال التكوين، وغيرها مما يمكنه دعم قدرات وتدخلات الأستاذ الرئيس؛
3. العرض الرقمي الخاص بالدورة التكوينية.

تحديدات منهجية

الغلاف الزمني للتكوين

تمتد كل دورة تكوينية على مدى 18 ساعة موزعة على ثلاثة أيام؛

عدد المشاركين

يُستحسن أن يُحدَّد عدد المشاركين في كل فوج في حوالي 30 مشاركا لكل مُكوِّنين اثنين.

منهجية التكوين

1. المرتكزات والمبادئ

تيسيرا للانخراط الفعال للمشاركين في مختلف محطات التكوين والتفاعل مع مضامينه، يتعين العمل بجملة من المبادئ والمرتكزات لعل أهمها:

- اعتماد المنهج التفاعلي بديلا عن المنهج الإلقائي؛
- التركيز على المضامين العملية الإجرائية وتجنب الإغراق النظري؛
- اعتماد تقنيات للتنشيط تتلاءم وتكوين الكبار؛
- تخصيص حيز زمني أكبر لتفاعل المشاركين مع مضامين التكوين؛
- تيسير انخراط المشاركين وتبادل خبراتهم وتجاربهم، مع تثمين مبادراتهم واجتهاداتهم؛
- استثارة وحفز التفكير الجماعي، مع ترك هامش مقبول للتفكير الحر؛
- تجنب الدخول في مواضيع ونقاشات هامشية لا تخدم موضوع التكوين وأهدافه المسطرة...

2. سير الدورة التكوينية

تشتمل الدورة التكوينية على مجموعة من حصص العمل تتدرج كل واحدة منها عبر أربع محطات أساسية:

- **محطة أولى**، محدودة زمنيا، ومركزة ومحفزة على التفاعل، تُخصص لتأطير النقاش وعمل المجموعات. ويتم التدرج في هذه المحطة من وضعيات للانطلاق باعتماد تقنيات تنشيط يختارها المكونون، وتتلاءم مع الموضوع المخصص لكل حصة من حصص التكوين؛
- **محطة ثانية**، يُخصص لها حيز زمني مهم، تضمن تفاعل المشاركين مع مضامين التكوين عبر العمل بالورشات (خمس ورشات على الأكثر بالنسبة لفوج من 30 مشاركا). ويقترح أن ينتظم المشاركون في الورشات منذ بداية الدورة التكوينية ترشيدا للزمن التكويني. ويتم توزيع وثائق العمل المقترحة ضمن هذا الإطار المنهجي على المشاركين تدريجيا في بداية كل حصة من حصص الاشتغال بهذه الورشات؛
- **محطة ثالثة**، يُخصص لها نصف الحيز الزمني للمحطة السابقة، وتشمل هي الأخرى ثلاث لحظات أساسية:

- لحظة لتقاسم خلاصات الورشات؛
- ولحظة ثانية للتفاعل مع هذه الخلاصات ومناقشتها؛
- ولحظة ثالثة لتعزيز من طرف المُكوِّنين، يمكن أن يشمل:
  - تثبيت consolidation الخلاصات المتوصل إليها من طرف المشاركين؛
  - أو تقويم redressement ما حاد منها عن الأهداف والمرتكزات والمضامين الأساسية للمواكبة التربوية؛
  - أو إغناء (enrichissement) هذه الخلاصات بأفكار داعمة ومكملة لترسيخ الأهداف المنشودة.

- **محطة رابعة**، في نهاية كل يوم تكويني، تُخصص لتقويم أشغاله، إلى جانب تقويم الدورة كلها، بهدف تجويد التكوين في المحطات والدورات التكوينية الموالية. ولهذا الغرض، يتم:
  - استثمار نتائج أعمال المجموعات في تحسين وتطوير الوثائق، وتنشيط الورشات المقبلة؛
  - إنجاز تقويم يومي من طرف المشاركين في التكوين؛
  - إنجاز تقويم ختامي لكل دورة من طرف المكوِّنين.

3. مصادر العمل ووثائقه

- خبرات وتجارب المشاركين في الدورة التكوينية؛
- وثائق "ملف المشارك"؛
- العروض المؤطرة لمختلف حصص التكوين.

أدوار الأستاذ الرئيس

المادة 40 من القرار الوزاري رقم 19×062 بتاريخ 07 أكتوبر 2019 في شأن التوجيه المدرسي والمهني والجامعي

الكفاية والأهداف المنشودة

تستهدف الدورة التكوينية في نهايتها دعم قدرات الأستاذ الرئيس في ما يتعلق بالمواكبة التربوية للمتعلمين، وذلك عبر تمكينه من:

- التموقع ضمن التصور الجديد لنظام التوجيه المدرسي والمهني والجامعي؛
- تمثل مفهوم المواكبة التربوية كاستمرارية لمهامه التربوية عموما؛
- التعرف على بعض المفاهيم التوجيهية وما أفرزته من ضرورة اعتماد البعد التربوي في عملية اتخاذ القرار؛
- التعرف على بعض الكفايات الضرورية في بناء المشروع الشخصي للمتعلم؛
- التمييز بين موارد كفايات المشروع الشخصي للمتعلم وغيرها من الموارد الصفية، باعتبارها موارد يتم إرساؤها من خلال أنشطة جماعية أو فردية أو وضعيات ومواقف حياتية؛
- تملك آلية تمكين المتعلم من بناء هذه الكفايات؛
- المساهمة في بناء آلية لتقويم اكتساب هذه الكفايات...

> تقوم المواكبة التربوية على مساعدة المتعلمين على الاندماج في الحياة المدرسية، والنجاح في مساراتهم الدراسية، وتمكينهم من اكتساب المعارف والمهارات والكفايات الضرورية لمساعدتهم على بناء مشاريعهم الشخصية وتحديد اختياراتهم الدراسية والتكوينية والمهنية.
>
> المادة 15 من القرار الوزاري رقم 19×062 بتاريخ 07 أكتوبر 2019 في شأن التوجيه المدرسي والمهني والجامعي

محاور ومضامين التكوين

يرتكز التكوين على ثلاثة محاور مترابطة ومتدرجة من النظري العام المجرد، دون إغراق، إلى الإجرائي العملي الخاص المرتبط بأدوار الأستاذ الرئيس:

المحور 1. سياق المواكبة التربوية:

يتم في هذا المحور موقعة المواكبة التربوية ضمن مستجدات التوجيه المدرسي والمهني والجامعي، وذلك بالانطلاق من محورية المشروع الشخصي للمتعلم في النظام التربوي المغربي[1]، ثم توصيف البيئة المدرسية والتربوية الحاضنة والمواكبة له وأهمية إرسائها، قبل التمييز بين أنواع المواكبة الثلاثة (التربوية والإدارية والتخصصية) والتوضيح الدقيق لأدوار المتدخلين وتكاملها مع التركيز على أدوار الأستاذ الرئيس.

المحور 2. التأطير النظري المفاهيمي للمواكبة التربوية:

التطرق لأهم المفاهيم الكبرى المؤطرة للمواكبة التربوية ولاسيما:

- مفهوم المواكبة انطلاقا من تحليل مقتطفات من بعض المرجعيات النظرية لاستخلاص أهم خصائص هذا المفهوم؛
- مفهوم التربية انطلاقا من استثمار خبرات وتجارب المشاركين في التكوين للوقوف على تلازم فعليّ التربية والمواكبة؛
- مفهوم التوجيه المدرسي والمهني والجامعي انطلاقا من تحليل توصيفات مركزة لأهم التيارات النظرية المؤطرة وتطورها عبر الزمن، ولذلك للتأسيس لبُعده التربوي؛
- مفهوم المشروع الشخصي للمتعلم عبر تحليل مجموعة من التعاريف في المرجعيات النظرية، والوقوف على مفهومه الإجرائي المعتمد رسميا عبر النصوص التنظيمية الجاري بها العمل؛
- مفهوم المواكبة التربوية عبر التأسيس له انطلاقا من المفاهيم السابقة، وباستثمار المرجعيات التنظيمية الرسمية المؤطرة، ثم التأصيل لهذا المفهوم في علاقته بالمنهاج التربوي المغربي.

المحور 3. التصريف الإجرائي للمواكبة التربوية:

يتم الاشتغال في هذا المحور على مجموع العناصر المتعلقة بأجرأة المواكبة التربوية من كفايات مستهدفة، ووضعيات وطرائق تربوية وإجراءات منهجية لتصريفها، وتقويم لحصيلتها. ويتم التطرق في هذا المحور إلى ما يلي:

- التأصيل للكفايات المستهدفة بالمواكبة التربوية، انطلاقا من المفاهيم المتداولة في المحور الثاني، وتدارس مبدأ تدرج اكتسابها عبر المجالات والمستويات الدراسية بالتعليم الثانوي، واستخلاص عناصرها استنادا إلى خبرات وتجارب المشاركين في التكوين؛
- تملك الخطوات الأساسية للمواكبة التربوية من خلال التمييز بين عمل المتعلم وتدخلات الأستاذ الرئيس، وتملك أخلاقياتها، وتدقيق الإطار العلائقي الذي يسود هذه المواكبة؛
- تملك مكونات ملف تتبع المشروع الشخصي للمتعلم واستثمار خبرات وتجارب المشاركين في تدقيق منهجية توظيفه.

[1] عبر استقراء المرجعيات التربوية والتنظيمية الرسمية، ودون التطرق لمفهومه نظريا كما سيرد في المحور الثاني.

مقترح البرنامج العام للدورة التكوينية

1. مقترح البرنامج العام

التوقيت	برنامج اليوم الأول	برنامج اليوم الثاني	برنامج اليوم الثالث
س 09 و00د - س 12 و00د	استقبال المشاركين	ورشة: التأطير النظري المفاهيمي (2)	ورشة: التصريف الإجرائي للمواكبة (5)
	تعارف وانتظارات المشاركين	تقاسم ومناقشة وتعزيز (2)	تقاسم ومناقشة وتعزيز (5)
	عرض تأطيري: سياق المواكبة التربوية	ورشة: التصريف الإجرائي للمواكبة (3)	ورشة: التصريف الإجرائي للمواكبة (6)
	تفاعل ومناقشة وتعزيز	تقاسم ومناقشة وتعزيز (3)	تقاسم ومناقشة وتعزيز (6)
30 دقيقة	استراحة شاي	استراحة شاي	استراحة شاي
س 12 و30د - س 15 و00د	ورشة: التأطير النظري المفاهيمي (1)	ورشة: التصريف الإجرائي للمواكبة (4)	ورشة: التصريف الإجرائي للمواكبة (7)
	تقاسم ومناقشة وتعزيز (1)	تقاسم ومناقشة وتعزيز (4)	تقاسم ومناقشة وتعزيز (7)
	تقويم أشغال اليوم الأول	تقويم أشغال اليوم الثاني	تقويم أشغال اليوم الثالث والدورة

(1) مفاهيم المواكبة، والتربية، والتوجيه المدرسي والمهني والجامعي.
(2) مفهوما المشروع الشخصي للمتعلم والمواكبة التربوية.
(3) الكفايات المستهدفة بالمواكبة التربوية.
(4) الخطوات الأساسية للمواكبة التربوية.
(5) أخلاقيات المواكبة التربوية وإطارها العلائقي.
(6) تقويم حصيلة المواكبة التربوية عبر ملف تتبع المشروع الشخصي للمتعلم.
(7) خطة العمل السنوية للمواكبة التربوية.

2. توصيف مقترح البرنامج العام

1.2. التعارف والانتظارات

يحرص المكونون في بداية الدورة التكوينية على إذابة الجليد، وإتاحة الفرصة أمام المشاركين للتعارف والتعبير عن انتظاراتهم من هذه الدورة التكوينية. كما يحرص المكونون على الرجوع إلى هذه الانتظارات لتقييم مدى تحققها عند نهاية التكوين، وأخذها بعين الاعتبار لتطوير الدورات اللاحقة.

2.2. سياق المواكبة التربوية

يقدم المكوِّنون عرضا تأطيريا مُركَّزا يتطرق لسياق المواكبة كما تم تعريفها ضمن الفقرة الأولى من المضامين العامة للدورة التكوينية المحددة ضمن الصفحة 10 أعلاه.

وفي نهاية هذا العرض التأطيري، يفتح المكونون باب التفاعل والنقاش في جلسة عامة حول أهم عناصره، مع الحرص الشديد على ألا تزيغ مداخلات المشاركين عن الأهداف المسطرة لهذه المرحلة، والمتمحورة حول موقعة المواكبة التربوية في سياقها الصحيح إلى جانب المواكبتين التخصصية والإدارية-التقنية.

بعد استنفاذ الحيز الزمني المخصص للعرض ومناقشته، يقدم المكونون بعض العناصر تعزيزا لمكتسبات المشاركين خلال هذه الحصة.

- ضرورة إرساء العمل بالمشروع الشخصي للمتعلم تجسيدا لروح المقاربة التربوية الموصى باعتمادها في المدرسة المغربية؛
- ضرورة إرساء بيئة مدرسية وتربوية حاضنة ومواكبة للمشاريع الشخصية للمتعلمين عبر تعزيز الوظيفة التوجيهية للمؤسسة؛
- ضرورة تضافر جهود جميع الفاعلين بالمؤسسة وتكامل أدوارهم لمواكبة المشاريع الشخصية للمتعلمين حسب مواقعهم.

3.2. التأطير النظري المفاهيمي

يتم التعامل مع تأطير مفهوم المواكبة التربوية والمفاهيم المؤطرة[2] لها عبر تنظيم ورشتين اثنتين، يحرص المكوِّنون في نهاية الزمن المخصص لكل واحدة منهما على تقاسم خلاصات المشاركين، ومناقشتها، ثم تقديم بعض العناصر تعزيزا لمكتسباتهم خلالها:

- **ورشة أولى**، تُخصص لمفاهيم التربية والمواكبة والتوجيه المدرسي والمهني والجامعي، بهدف تمكين المشاركين من تمثل هذه المفاهيم وتحديد طبيعة العلاقة بينها القائمة بينها.

ويحرص المكوِّنون خلال هذه الورشة على توجيه المشاركين إلى استثمار خبراتهم وتجاربهم و**الوثيقتين 1 و2** الموضوعتين رهن إشارتهم من أجل:

- جرد أبعاد وأنواع المواكبة؛
- استخلاص أبعاد التوجيه المدرسي والمهني والجامعي حسب مراحل تطوره؛
- تحديد أهم عناصر العلاقة بين مفاهيم التربية والمواكبة والتوجيه المدرسي والمهني والجامعي.

- التربية والمواكبة فعلان متلازمان متداخلان / غير منفصلين؛
- للتوجيه المدرسي والمهني والجامعي ثلاثة أبعاد: بُعد تقني مسطري يقوم على تدبير حركية المتعلمين داخل مكونات منظومة التربية والتكوين؛ وبُعد تخصصي يقوم على مساعدتهم على توضيح وتدقيق اختياراتهم الدراسية والتكوينية والمهنية؛ وبُعد تربوي يقوم على إعدادهم لمحطات الاختيار المختلفة عبر إكسابهم الكفايات اللازمة؛
- المواكبة ضرورة لتجسيد المقاربة التربوية للتوجيه المدرسي والمهني والجامعي.

- **ورشة ثانية**، تُخصص لمفهومي المشروع الشخصي للمتعلم والمواكبة التربوية، بهدف تمكين المشاركين من تمثل مفهوم المشروع الشخصي للمتعلم، وإبراز أهمية المواكبة التربوية في بنائه.

[2] مفاهيم المواكبة، والتربية، والتوجيه المدرسي والمهني والجامعي، والمشروع الشخصي للمتعلم.

ويقوم المكوِّنون خلال هذه الورشة بتوجيه المشاركين إلى استثمار خبراتهم وتجاربهم، ومخرجات الورشة السابقة، وكذا **الوثيقة 3** الموضوعة رهن إشارتهم من أجل:

- جرد أبعاد وخصائص المشروع الشخصي للمتعلم؛
- التعرف على مراحل المشروع الشخصي للمتعلم؛
- إبراز أهمية المواكبة التربوية في بناء وتوطيد المشروع الشخصي للمتعلم.

- المشروع الشخصي للمتعلم سيرورة نمائية متعددة الأبعاد؛
- بناء وتوطيد المشروع الشخصي للمتعلم يستلزم مواكبة تربوية؛
- بناء وتوطيد المشروع الشخصي للمتعلم يقتضي تنمية كفايات مستعرضة لدى المتعلم.

4.2. التصريف الإجرائي للمواكبة

يخصص المكونون هذا المحور لتمكين المشاركين من تملك مختلف عناصر التصريف العملي للمواكبة التربوية. وللتمكن من استجماع هذه العناصر، يتم اعتماد خمس ورشات موضوعاتية، يحرص المكوِّنون في نهاية الزمن المخصص لكل واحدة منها على تقاسم خلاصات المشاركين، ومناقشتها، ثم تقديم بعض العناصر تعزيزا لمكتسباتهم خلالها:

- **ورشة أولى**، تُخصص لموضوع الكفايات المستهدفة بالمواكبة التربوية، بهدف تمكين المشاركين من تمثل الكفايات الأساسية للمشروع الشخصي للمتعلم، وإبراز أهمية المواكبة التربوية في تنميتها.

ويحرص المكوِّنون خلال هذه الورشة على توجيه المشاركين إلى استثمار خبراتهم وتجاربهم، والبناء على الجهاز المفاهيمي المتدارَس في الورشتين السابقتين، وعلى **الوثيقة 4** الموضوعة رهن إشارتهم من أجل:

- إبراز العناصر المرتبطة بالمشروع الشخصي للمتعلم ضمن الكفايات المستعرضة المعتمدة ضمن الاختيارات والتوجهات التربوية العامة المؤطرة للبرامج الدراسية (الكتاب الأبيض)؛
- جرد الكفايات الأساسية الضرورية لبناء وتوطيد المشروع الشخصي للمتعلم؛
- إبراز أهمية المواكبة التربوية في تنمية الكفايات المستهدفة؛
- التعرف على بعض خصوصيات تقويم كفايات المشروع الشخصي للمتعلم.

- الكفايات المستعرضة للمنهاج الدراسي مؤسِّسةٌ لكفايات المشروع الشخصي للمتعلم؛
- تشكل هذه الكفايات تشكل إطارا مرجعيا لبلورة أنشطة وتدخلات المواكبة التربوية وتدرجها؛
- ضرورة توثيق وترصيد إنجازات المتعلم وأنشطة المواكبة من أجل تقويم تطور اكتساب كفايات مشروعه الشخصي.

- **ورشة ثانية**، تُخصص لموضوع الخطوات الأساسية للمواكبة التربوية، بهدف تمكين المشاركين من تملك خطوات المواكبة التربوية، وضبط الأدوات المرافقة لها.

ويعمل المكوِّنون خلال هذه الورشة على توجيه المشاركين إلى استثمار خبراتهم وتجاربهم، والبناء على مخرجات الورشات السابقة، وعلى **الوثيقة 5** الموضوعة رهن إشارتهم من أجل:

- تفحص ودراسة الخطوات المنهجية والأدوات والدعائم المقترحة؛
- إعداد نماذج أدوات ملائمة للخصوصيات المحلية.

- أهمية خطة العمل والأدوات في تفعيل المواكبة التربوية؛
- أهمية ترصيد وتوثيق الأنشطة والإنجازات في تقويم حصيلة المواكبة التربوية.

- **ورشة ثالثة**، تُخصص لموضوع أخلاقيات المواكبة التربوية وإطارها العلائقي، ويتم العمل خلالها في لحظتين زمنيتين، تُخصص لكل واحدة منهما وضعية تكوينية محددة، **مع إمكانية دمجهما في حصة واحدة:**

- **لحظة أولى**، ينصرف خلالها العمل إلى الإطار العلائقي للمواكبة التربوية، بهدف تمكين المشاركين من ضبط طبيعة علاقات الأستاذ الرئيس بباقي الفاعلين والمتدخلين، مع التعرف على الأدوار المرتبطة بذلك.

ويحرص المكوِّنون خلال هذه اللحظة على توجيه المشاركين إلى استثمار خبراتهم وتجاربهم، والبناء على مخرجات الورشات السابقة، وعلى **الوثيقة 6** الموضوعة رهن إشارتهم من أجل:

- تمييز مستويات العلاقات بين الفاعلين والمتدخلين في إطار المواكبة التربوية؛
- توصيف طبيعة العلاقات بين الأستاذ الرئيس وباقي الفاعلين والمتدخلين بالمؤسسة التعليمية؛
- جدولة الارتباطات بين مهام الأستاذ الرئيس وباقي الفاعلين والمتدخلين بالمؤسسة التعليمية؛
- اقتراح أدوات إجرائية لتيسير التواصل ضمن شبكة علاقات المواكبة التربوية.

- نجاعة المواكبة التربوية تتطلب نسج واستثمار شبكة علاقات مع باقي الفاعلين والمتدخلين؛
- آلية الأستاذ الرئيس تشكل خيطا ناظما بين أدوار ومهام باقي الفاعلين والمتدخلين المعنيين بمواكبة المشروع الشخصي للمتعلم.

- **لحظة ثانية**، ينصرف خلالها العمل إلى أخلاقيات المواكبة التربوية، بهدف تمكين المشاركين من التعرف على أخلاقيات المواكبة التربوية ووضع ميثاق أخلاقي يراعي خصوصيات المنطقة.

ويسعى المكوِّنون خلال هذه اللحظة إلى توجيه المشاركين إلى استثمار خبراتهم وتجاربهم، والبناء على مخرجات الورشات السابقة، وعلى **الوثيقة 7** الموضوعة رهن إشارتهم من أجل:

- جرد المنزلقات والمحاذير المحتملة للمواكبة التربوية حسب خصوصيات المنطقة؛
- تحديد ضوابط واحترازات للحماية من هذه المنزلقات؛
- تعديل مشروع الميثاق الأخلاقي المقترح بناء على هذه الضوابط والاحترازات.

- الوعي بأخلاقيات المواكبة التربوية كفيل بتقديم صورة إيجابية للأستاذ الرئيس ضمن بيئة المواكبة؛
- حصيلة المواكبة التربوية مرتبطة بالتمثلات التي يكوّنها المتعلم حول الأستاذ الرئيس، والتي تتجلى في مستوى الثقة وجودة العلاقات بينهما.

- **ورشة رابعة**، تُخصص لموضوع تقويم حصيلة المواكبة التربوية، بهدف تمكين المشاركين من التعرف على مكونات ملف تتبع المشروع الشخصي للمتعلم، وطرق استثمارها لتقويم حصيلة المواكبة التربوية.

ويعمل المكوّنون خلال هذه الورشة على توجيه المشاركين إلى استثمار خبراتهم وتجاربهم، والبناء على مخرجات الورشات السابقة، وعلى **الوثيقة 8** الموضوعة رهن إشارتهم من أجل:

- تفحص ودراسة مكونات ملف تتبع المشروع الشخصي للمتعلم وطرق تعبئتها واستثمارها؛
- إبراز العلاقة بين مكونات هذا الملف والخطوات الأساسية للمواكبة التربوية؛
- تحديد الفاعلين والمتدخلين المعنيين بهذا الملف وطرق التنسيق بينهم؛
- تدارس المعايير والمؤشرات المقترحة لتقويم حصيلة المواكبة التربوية.

- ملف تتبع المشروع الشخصي للمتعلم أداة أساسية لتوثيق وترصيد وتقويم حصيلة المواكبة التربوية؛
- الحرص على استعمال فعال لهذه الأداة (القطيعة مع التعامل الشكلي مع الوثائق)؛
- الممارسة الميدانية كفيلة بتطوير هذه الأداة.

- **ورشة خامسة**، تُخصص لموضوع خطة العمل السنوية للمواكبة التربوية، بهدف تمكين المشاركين من وضع نموذج لهذه الخطة مع جرد للأدوات المعينة على إنجازها.

ويقوم المكوّنون خلال هذه الورشة بتوجيه المشاركين إلى استثمار خبراتهم وتجاربهم، والبناء على مخرجات الورشات السابقة، من أجل:

- تحديد المحاور الكبرى لاشتغال الأستاذ الرئيس انطلاقا من أدواره المنصوص عليها؛
- اقتراح أنشطة وعمليات إجرائية لكل محور، مع تحديد وفترات إنجازها بشكل منسجم مع الخطوات الأساسية للمواكبة التربوية؛

- تحديد الفاعلين والمتدخلين المحتملين في كل نشاط؛
- تحديد الأدوات اللازمة لإنجاز الأنشطة والتدخلات المقترحة؛
- توضيح طريقة تتبع وتقويم الإنجاز.

- خطة العمل السنوية ضرورة لتفعيل المواكبة التربوية؛
- ضرورة اتصاف خطة العمل السنوية بالواقعية والمرونة؛
- الممارسة الميدانية كفيلة بتطوير خطط العمل.

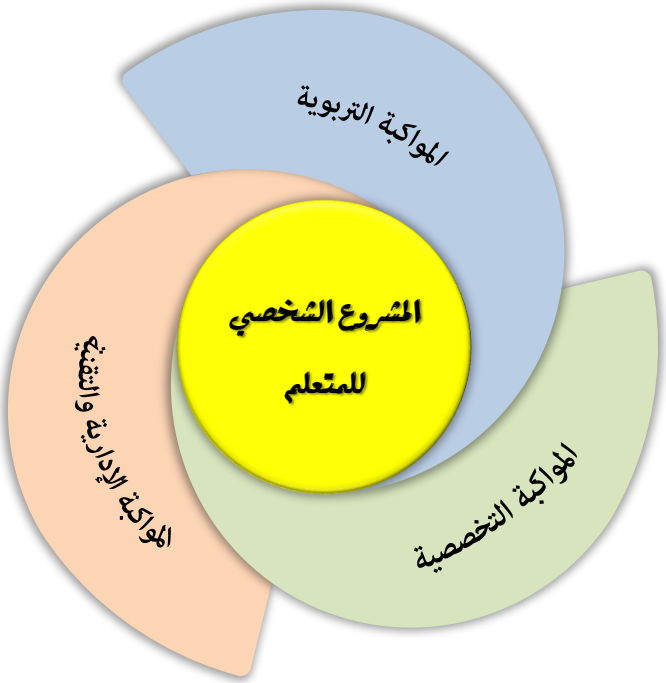

البطاقة التوجيهة للورشة
أوراق عمل الورشة
عناصر العرض التأطيري
بطاقة تقويم أشغال اليوم الأول
برنامج اليوم الأول
وثائق عمل
اليوم الأول

وثائق عمل اليوم الأول

برنامج اليوم الأول

التوقيت	الأنشطة المبرمجة
س 09 و00 د	استقبال المشاركين
س 09 و30 د	إذابة الجليد - تعارف - انتظارات المشاركين
س 10 و00 د	**المحور الأول - سياق المواكبة التربوية** **جلسة عامة:** 1. تقديم عرض تأطيري (30 دقيقة)؛ 2. تفاعل ومناقشة عامة للعرض التأطيري (60 دقيقة)؛ 3. تعزيز مكتسبات المشاركين وتشكيل مجموعات العمل (30 دقيقة).
س 12 و00 د	**استراحة شاي**
س 12 و30 د	**المحور الثاني - التأطير النظري المفاهيمي** المواكبة، والتربية، والتوجيه المدرسي والمهني والجامعي **أشغال الورشات (الحصة 1):** 1. نشاط انطلاق مركز تأطيري لأشغال المجموعات (25 دقيقة)؛ 2. إنجاز العمل المطلوب من المجموعات (45 دقيقة)؛ 3. تقاسم ومناقشة نتائج عمل المجموعات (30 دقيقة)؛ 4. تعزيز مكتسبات المشاركين (20 دقيقة).
س 14 و30 د	**تقويم أشغال اليوم الأول**
س 15 و00 د	**اختتام أشغال اليوم الأول**

عناصر العرض التأطيري للجلسة العامة

سياق المواكبة التربوية

1. محورية المشروع الشخصي للمتعلم انطلاقا من المرجعيات التربوية والتنظيمية الرسمية

الميثاق الوطني للتربية والتكوين - 1999	واجب تقديم الدعم الكافي للتلاميذ لبلورة توجهاتهم الدراسية والمهنية (المادة 19) - التوجيه سيرورة تربوية لمواكبة وتيسير النضج والميول وملكات المتعلمين واختياراتهم التربوية والمهنية (المادة 99) - مساعدة الراغبين في ذلك على بلورة اختياراتهم في التوجيه ومشاريعهم الشخصية (المادة 101)...
الكتاب الأبيض - التوجهات والاختيارات التربوية العامة - 2002	تمكين المتعلم من تدبير تكوينه الذاتي ومشاريعه الشخصية كفاية استراتيجية للبرامج الدراسية - القدرة على تكييف المشاريع الشخصية ذات الصلة بالحياة المدرسية والمهنية مواصفة للمتعلم في نهاية السلك الإعدادي...
الرؤية الاستراتيجية للإصلاح 2030-2015	تمكين المتعلمين من استدامة التعلم وبناء المشروع الشخصي والاندماج (الرافعة 5) - تمكين المتعلمين من متابعة المسار الدراسي والتكويني لأطول مدة ممكنة، وتكريس اختيار المشروع الشخصي، من أهداف مأسسة الجسور والممرات بين مختلف أطوار وأنواع التربية والتكوين (الرافعة 11) - الاعتماد المبكر على التوجيه، لمصاحبة المتعلم في بلورة مشروعه الشخصي وتعزيز التربية على الاختيار (الرافعة 12).
قرار النظام المدرسي في التعليم الأولي والابتدائي والثانوي (رقم 2071.01 - 2001.11.23)	يهدف التعليم الإعدادي إلى تعزيز وتوسيع التعلمات والمهارات الأساسية ودهم نمو الذكاء التجريبي والاستئناس بالمفاهيم والقوانين الأساسية للعلوم والتمرن على معرفة ممنهجة للعالم، ومصاحبة التلميذ في بناء مشروعه الشخصي ومساعدته في اختياراته التربوية والمهنية (المادة 15) - يهدف التعليم التأهيلي، بالإضافة إلى تدعيم مكتسبات التعليم الإعدادي، إلى تنويع مجالات التعلم بكيفية تسمح بفتح سبل جديدة للنجاح والاندماج في الحياة المهنية والاجتماعية أو متابعة الدراسات العليا (المادة 21).
القانون الإطار رقم 51.17 2019	... مراجعة شاملة لنظام التوجيه المدرسي والمهني والإرشاد الجامعي من أجل مصاحبة المتعلم ومساعدته على تحديد اختياراته في مساره التعليمي... تجديد الآليات المعتمدة في التوجيه التربوي من خلال اعتماد الروائز مع الأخذ بعين الاعتبار معدلات التحصيل الدراسي وميول واختيارات المتعلم ومشروعه الشخصي... (المادة 34)

2. أنواع مواكبة المشروع الشخصي للمتعلم

مساعدة المتعلم على تجاوز التعثرات والاندماج في الحياة المدرسية واكتساب كفايات الاختيار والمشروع الشخصي

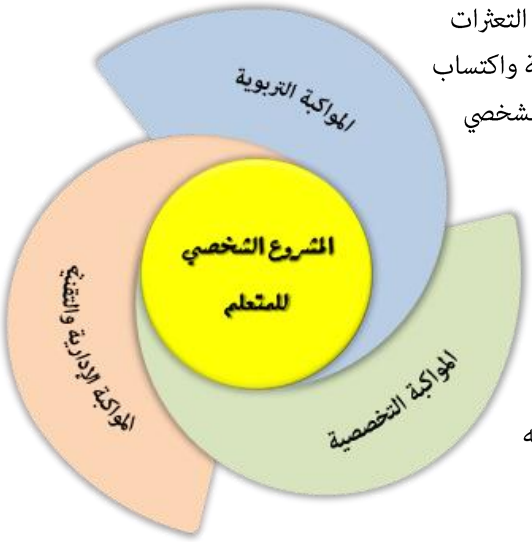

توفير البيئة المدرسية والتربوية الحاضنة والمواكبة للمشاريع الشخصية

مساعدة المتعلم على تدقيق وتوضيح اختياراته ومشروعه الشخصي

3. البيئة المدرسية والتربوية الحاضنة والمواكِبة للمشروع الشخصي للمتعلم

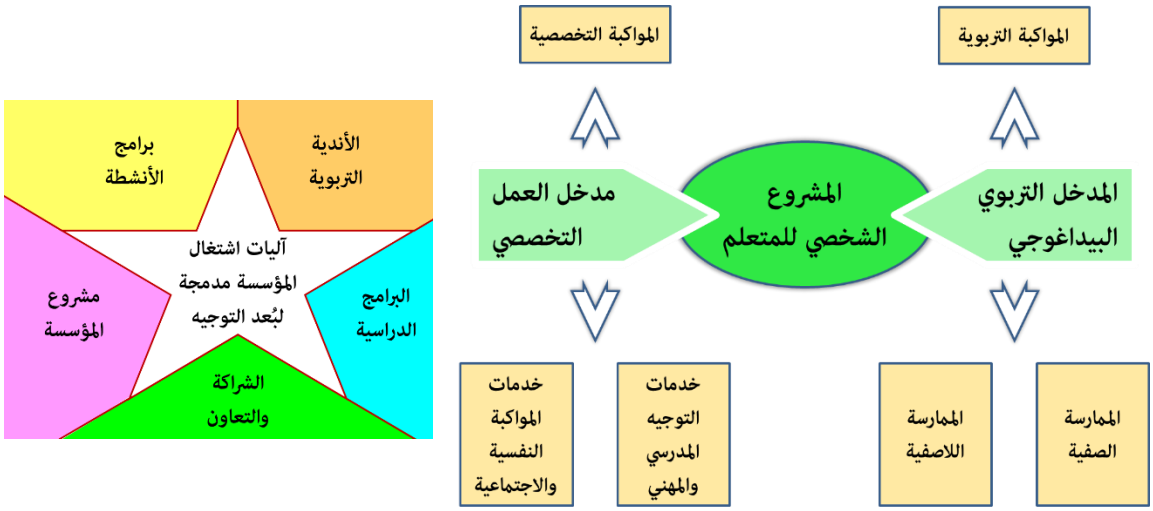

4. أدوار المتدخلين وتكاملها

- خدمات التوجيه المدرسي المهني والجامعي؛
- خدمة المواكبة النفسية والاجتماعية؛
- دعم تقني للمؤسسة الثانوية؛
- تنسيق التدخلات المتعلقة بالمجال...

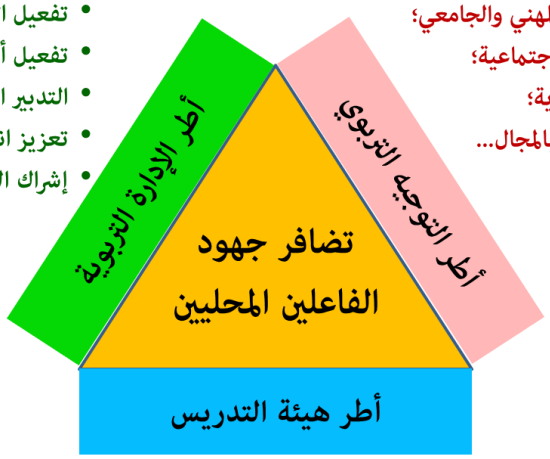

- تفعيل العمل بمشروع المؤسسة؛
- تفعيل أدوار مجالس المؤسسة؛
- التدبير الجيد لمساطر التوجيه؛
- تعزيز انفتاح الثانوية على محيطها؛
- إشراك الأسر في تتبع أبنائها...

- أدوارُ "الأستاذ الرئيس"؛
- تصريفُ أهداف التوجيه عبر البرامج الدراسية المقررة وعبر الأنشطة اللاصفية التي يشاركون في تأطيرها؛
- دعمُ حضور هذه الأهداف في برامج عمل مؤسساتهم ومشاريعها التربوية؛
- المشاركة في التقرير بشأن اختيارات المتعلمين في إطار مساطر التوجيه...

5. أدوار "الأستاذ الرئيس"

أشغال الورشات

البطاقة التوجيهية لأشغال الحصة الأولى

الوضعية التكوينية 01

التأطير النظري المفاهيمي: المواكبة، والتربية، والتوجيه المدرسي والمهني والجامعي

الهدف	تمكين المشاركين من تمثل مفاهيم التربية والمواكبة والتوجيه المدرسي والمهني والجامعي وتحديد طبيعة العلاقة بينها القائمة بينها.
سير الحصة	• نشاط انطلاق مركز تأطيري لأشغال المجموعات (25 دقيقة)؛ • إنجاز العمل المطلوب من المجموعات (45 دقيقة)؛ • تقاسم ومناقشة نتائج عمل المجموعات (30 دقيقة)؛ • تعزيز مكتسبات المشاركين (20 دقيقة).
العمل المطلوب	انطلاقا من خبرات المشاركين وتجاربهم، واستثمارا للوثيقتين 1 و2 الموضوعتين رهن إشارتهم، تشتغل كل مجموعة عمل على: • جرد أبعاد وأنواع المواكبة؛ • استخلاص أبعاد التوجيه المدرسي والمهني والجامعي حسب مراحل تطوره؛ • تحديد أهم عناصر العلاقة بين مفاهيم التربية والمواكبة والتوجيه المدرسي والمهني والجامعي.
منتوج الورشة	أهم أبعاد المواكبة أهم أنواع المواكبة أهم أبعاد التوجيه المدرسي والمهني والجامعي أهم عناصر العلاقة بين المفاهيم المدروسة
عناصر التعزيز	• التربية والمواكبة فعلان متلازمان متداخلان / غير منفصلين؛ • للتوجيه المدرسي والمهني والجامعي ثلاثة أبعاد: بُعد تقني مسطري يقوم على تدبير حركية المتعلمين داخل مكونات منظومة التربية والتكوين؛ وبُعد تخصصي يقوم على مساعدتهم على توضيح وتدقيق اختياراتهم الدراسية والتكوينية والمهنية؛ وبُعد تربوي يقوم على إعدادهم لمحطات الاختيار المختلفة عبر إكسابهم الكفايات اللازمة؛ • المواكبة ضرورة لتجسيد المقاربة التربوية للتوجيه المدرسي والمهني والجامعي.

أشغال الورشات

الوثيقة رقم 1 : مفهوم المواكبة في الوسط المدرسي

1. مفهوم المواكبة

لغويا، يعكس مفهوم المواكبة مجموعة من المواقف التي تتمحور حول مفاهيم الرابطة، والانتباه والتقاسم. إنها تعبير عن حالة انتباه للآخر بما تعنيه من رعاية وعناية واهتمام، وهي بذلك مناقضة لحالة الفجوة والقطيعة. كما يحيل المفهوم أيضا على: وجود علاقة، والانتماء إلى مجموعة، والمشاركة الجماعية في نشاط مشترك، ووجود مشروع مشترك.

وتستند المواكبة على فكرة الانضمام للآخر ودعمه وتعزيز إمكاناته. فالمواكب، كشخص مورد، يدعم المواكَب، مع الحفاظ على مسافة بينهما بما يضمن مواكبة أفضل. ويركز المواكب على مسار المواكَب وبناء مستقبله الشخصي. أن المواكبة هي أولا استقبال الآخر وتقبله والإنصات له، والمشاركة في إزاحة الستار عن معنى ما يعيشه ويبحث عنه، وهي في النهاية السير إلى جانبه لتأكيد ذاته ضمن المعنى الجديد الذي ينخرط فيه.

كما تحيل سجلات المواكبة على مجموعة من العمليات: قاد (تموقع في الأعلى)، اتبع (تموقع في الخلف)، وواكب (تموقع بجانب)، وتعتمد على ثلاث وظائف:

الاستقبال والإنصات: وظيفة تنتمي إلى سجل الإنصات، وتعني تعاطفا أكبر مع الآخر دون التموقع مكانه، ورفضا للتماهي معه، مع وضع مسافة بين طرفي المواكبة حفاظا على خصوصية الذات؛

- المشاركة في كشف المعنى: تنتمي إلى سجل التحليل، وتؤدي المواكبة هنا وظيفة التوضيح، حيث يساعد المواكب المواكَب على فهم أفضل لوضعيته من أجل توضيح أحسن لطلب المساعدة؛
- المسار المشترك: تنتمي إلى سجل التأثير، حيث ينخرط المواكَب في المسار بمساعدة من المواكب من أجل تأكيد الاتجاه الذي يسير إليه.

وتُعرّف علاقة المواكبة من خلال مجموعة من الخصائص. فهي علاقة غير تماثلية، حيث تجمع بين شخصين على الأقل بمواقع غير متكافئة، يمارس كل واحد منهما دورا خاصا في هذه التبادلات، وهي أيضا علاقة تعاقدية يحضر خلالها كل طرف لأداء مهمة تخدم هدفا مشتركا. ومن الناحية الزمنية، فالمواكبة علاقة ظرفية ومؤقتة تستجيب لحالة أو وضعية معينة تستجيب، في بدايتها، لطلب ما يعبر عنه الشاب في مرحلة ما من مساره، وتنتهي حينما يشعر الشاب بقدرته على مواصلة المسار بمفرده. والمواكبة هي علاقة معبئة ومحركة للطرفين، تتطلب مسارا واشتغالا مشتركا لحل وضعية مشكلة.

وعمليا، تستجيب علاقة المواكبة للعديد من الحاجات الخفية أو المعلنة لدى الفرد؛ فهي تعبير أولا عن حاجة حيوية، حيث ينتظم الأفراد بطبعهم في علاقات دائمة ويتطورون بواسطتها؛ ثم عن حاجة ثقافية اجتماعية، إذ تساهم المواكبة في تحسين الترابط الاجتماعي، وارتباط الفردي بالجماعي؛ وكذا عن حاجة وجودية، حيث تتصور المواكبة كسيرورة بحث عن الذات من خلال الاندماج في الحياة الاجتماعية، عبر التمازج بين تشكيل الهوية والتوافق الاجتماعي.

ويتميز مشروع المواكبة بالمعنى الفردي بثنائية: مواكب، مواكَب. يتم بناء المنهجية بشكل تدريجي مع أخذ موارد المواكب، ومدى وعيه بممارسته، وقدرته على التراجع، والسياق الذي يعمل فيه وكذلك هدف التنمية المستهدفة، بعين

الاعتبار. ونظرا لكون التفاعلات التي تظهر ضمن المجموعة قابلة للتحويل، فإن المواكب، في حالة المواكبة الجماعية، يأخذ في الاعتبار التفاعلات التي يعيشها الأفراد داخل الجماعة. أن موقف الجماعة ووظائفها تسمح بالتساؤل قصد تشجيع إنتاجات متشابهة ومختلفة وحتى متناقضة، ومن ثم تأكيد ثرائها فيما يتعلق بتطور التفكير.

2. المواكبة كتجسيد للمقاربة التربوية في التوجيه المدرسي والمهني

في علاقة مع الامتداد التربوي، يمكن اعتبار المواكبة علاقة ظرفية تعاقدية بين شخصين، أحدهما راشد، قائمة على مبدأ التبادل، تسعى للإجابة عن وضعية تربوية معينة وفق مسار غير خطي قابل للضبط والتعديل، يتم خلالها إعمال مبدأ التعبئة المشتركة للموارد، وتنبني على طابع دينامي يعكس الإيمان بإمكانية تغيير علاقة الفرد بالوسط. تتخذ المواكبة عدة تمظهرات تحيل على مجموعة من التطبيقات العملية من قبيل المصاحبة، والإشراف، والاحتضان...

وحسب بعض الأدبيات التربوية، تستحضر الممارسة الميدانية لفعل المواكبة في مختلف امتداداته وتجلياته ومجالات ممارسته ثلاثة أبعاد رئيسية على الأقل:

- أولها **مؤسساتي يرتبط بالمواكبة كوظيفة** ويتعلق بالإطار التنظيمي والبنية الاجتماعية التي تتم المواكبة في إطارها، حيث تحضر المؤسسة كفضاء هندسي ومكاني يحتضن الفردي والجماعي، وتصير وظيفة المواكبة تسهيل امتلاك معايير المؤسسة، ويتولى المواكب في هذا الإطار مهام الضبط الاجتماعي، كما أن البعد المؤسساتي يحيل أيضا إلى مبدأ التعاقد الذي يموقع العلاقة قانونيا، ويسمح بإرساء علاقة تواصلية.
- ثاني الأبعاد **زمني يرتبط بالمواكبة كسيرورة** باعتبارها مشروعا يتم تحقيقه بشكل تدريجي وتداولي وتفاوضي، ويحيل على الحيز الزمني المخصص للعلاقة مع المواكب (حصص، فترات...)، كما يتخذ مظهرين اثنين، أحدهما تاريخي مرتبط بالفرد، وثانيهما مرتبط بالزمن الحالي لعلاقة المواكبة.
- أما ثالث وآخر أبعاد المواكبة فهو **بعد بين -شخصي ينظر إليها كعلاقة**، توفر لها المؤسسة الإطار العام للممارسة، وتراقبها من خلال المساطر والأدوار والمعايير التي تتأسس عليها البنيات المهنية والمؤسساتية. أن المهم في هذه العلاقة هو انتقالها من العرض، أي من خدمة تقدمها المؤسسة، إلى الطلب النابع من الشخص والذي يعكس مدى رغبته في الاستفادة من الخدمة، وبالتالي ضرورة تعامل المواكب مع الآخر كطالب محتمل للخدمة، أي مساعدة الآخر على التعبير عن الرغبة في المساعدة.

إن التراكمات المحققة في مختلف مجالات إعمال صيغ المواكبة تسمح بتجميع عناصر صنافة تختزل أهم المقاربات المعتمدة في هذا النوع من التدخلات التربوية. وبالاستناد إلى بعض الخلاصات التي تم توثيقها في النموذج التربوي الكندي، يمكن الحديث عن صنافة تتضمن أربع مقاربات، ترتكز أولاها على **المراقبة**، حيث يوصي المواكب باعتماد صيغ عمل محددة في مختلف مراحل مسار المواكبة، ويصير المواكَب ذاتا سلبية، فيما تقوم الثانية على **الإخبار** حيث يقترح المواكب مسارات للفعل، ويترك للمواكَب حرية الاختيار، أما المقاربة الثالثة فهي **تعاونية** بالأساس، إذ تتم مناقشة وبلورة صيغ تدبير مسار بناء المشروع الشخصي، وتنمية الكفايات اللازمة لذلك في إطار تشاركي، في حين يعد النموذج الرابع **لاتوجيهيا**، تترك فيه للمواكَب فرصة بناء مشروعه والانخراط في سيرورة جمع المعلومات وتملك الكفايات اللازمة للاختيار، على أن يتم تحليل مختلف الخطوات والإجراءات بشكل تشاركي بعد ذلك. مع الإشارة إلى أنه يمكن المزاوجة بين مختلف أنواع المقاربات حسب الظروف والحاجيات، على أن حضور المنهجين التعاوني واللاتوجيهي يبقى ضروريا لتربية المتعلم على تحمل المسؤولية واتخاذ القرار وبناء المشروع الشخصي.

ويبقى دور المتعلم في التقصي والبناء والتنفيذ محوريا في إطار نموذج تربوي يمنحه هامشا أكبر باعتباره مسؤولا عن اختياراته، بإشراف من باقي الفاعلين التربويين، حيث يتولون مهام المواكبة والدعم والتأطير في تفعيل وتنزيل هذا المسار عبر المساعدة على رصد الحاجات واحترام الاختيارات وتوجيه العمل وتقاسم ومناقشة الخلاصات.

ويقترح داهم (Dahm) صنافة من ثلاثة توجهات، تستهدف أهدافا تعلمية مختلفة، وهي:

- مواكبة ذات توجه معرفي لتنمية وتطوير استقلالية المتعلمين؛
- مواكبة ذات توجه استراتيجي من أجل اختيار وتنفيذ الاستراتيجيات؛
- مواكبة ذات توجه تحفيزي لتطوير قدرة المتعلم على تحديد أهداف التعلم.

3. المواكبة علاقة تربوية تعاقدية بالتزامات متبادلة بين المواكب والمتعلم:

انطلاقا من المبدأ العام الذي يجعل لكل ممارسة وتدخل إنساني أخلاقيات ومبادئ تضبط العمل والسلوك، فإن ممارسة مهمة المواكبة داخل الإطار التربوي بشكل عام، وفي سياق المساعدة على التوجيه بشكل خاص، تخضع بدورها لضوابط أخلاقية مؤطرة، وترتفع عن الأخطاء الضارة بالممارسة وبالمستفيد منها، وتكتسب قوتها من الالتزام الأخلاقي بها، ومن التنزيل العملي لمضامينها. وعموما، ينبغي أن يحرص المنخرط في مهمة المواكبة على بناء ميثاق أخلاقي تشاركي مع المتعلمين المستفيدين من خدمة المواكبة. هذا الميثاق يحدد المهام والأدوار المنوطة بكل طرف.

- **من جانب المتعلم:**

- إبداء الاهتمام والرغبة في الاستفادة من خدمة المواكبة بما يسهل سبل تجميع المعلومات الكفيلة بمساعدته على بناء مشروعه الشخصي؛
- الالتزام بتنفيذ مختلف الالتزامات المرتبطة به بما يضمن إنجاز وتنفيذ مشروعه، ويتعلق الأمر أساسا بالمشاركة الفاعلة في مختلف اللقاءات التفاعلية وإنجاز الأنشطة التي يتطلبها حسن سير مشروعه الشخصي؛
- بناء خطة عمل والحرص على حسن تنزيل مضامينها، وتوثيق وتقاسم خلاصاتها ونتائجها عند الاقتضاء؛
- التواصل بشكل منتظم مع المواكب، والاستعانة بتوجيهاته، وعدم التردد في طلب المساعدة من كل شخص يمكنه تقديم العون للمتعلم في إنجاز مختلف المهام التي يتطلبها تنفيذ مشروعه الشخصي...

- **من جانب المواكب:**

إن المواكبة في مجال بناء المشروع الشخصي تتخذ طابعا ديناميا، وتنطلق من إرساء تعاقد تربوي بين المتعلم والمواكب، كفيل بأن يؤدي وظائف تربوية ومنهجية وسيكولوجية، وأن يمكن المتعلم من تنمية الكفايات اللازمة للاختيار. يتولى خلاله المواكب بالأساس مهام **المساعدة والتأطير**، وهو ما يقتضي العمل أساسا على:

- مساعدة المتعلم على امتلاك المعالم المنهجية الكفيلة بتمكينه من تنظيم اختياراته؛
- تحليل التطور والتقدم الذي يحرزه المتعلم في مسار استكشاف ذاته ووسطه وبناء قراره؛
- تحديد مصادر الصعوبات والعراقيل التي تعترض مسار بناء المشروع؛
- تقديم نصائح وإرشادات من أجل مساعدة المتعلم على ضبط مصادر مختلف الصعوبات التي تعترض عملية اتخاذ القرار؛

- تمكين المتعلم من أدوات عملية لملاحظة الواقع بهدف تجميع وتحليل المعطيات اللازمة لعملية الاختيار؛
- إخبار المتعلم بالتقدم المحرز في مجال بناء القرار من خلال تقديم تغذية راجعة مناسبة تمكنه من تعديل المسار عند الضرورة؛
- تسهيل امتلاك وتجميع وتوظيف المعلومات (حول الذات، والوسط المدرسي والتكويني والمحيط الاقتصادي وعالم الشغل...) من خلال اكتساب الكفايات المساعدة على ذلك؛
- حفز المتعلم، وتسهيل الحوار والوساطة، وإرشاده للموارد المختلفة في محيطه...
- الحذر من تصريف بعض التمثلات السلبية حول بعض الاختيارات التربوية والمهنية؛
- الحفاظ على الموقع المركزي للمتعلم في إطار بناء وتنفيذ مشروعه الشخصي؛
- توجيه المتعلمين نحو الاهتمام بتوثيق خلاصات تقدمهم في بناء وتنفيذ المشروع؛
- توجيه المتعلمين إلى التفكير المستمر في مشار يعهم الدراسية والمهنية، بما يُرسِّخ لديهم ثقافة استشراف المستقبل، وينمي قدراتهم على التموقع والتوقع والتخطيط؛
- التفاعل المستمر مع المتعلم المواكب من خلال التعقيب على حصيلة الأنشطة المنجزة من طرفه بما يمنحه صورة أخرى وتغذية راجعة حول تقدم مشروعه الشخصي...

4. أنواع المواكبة في الوسط المدرسي:

ـ عمليات المواكبة الجماعية:

تشكل اللقاءات التواصلية مع المتعلمين محطات تعبوية ولحظات تربوية حاسمة في توعيتهم بالأهمية الذاتية والتربوية بناء مشاريع شخصية تكون مؤطرة لعملهم التربوي بما يضمن انخراطهم واستفادتهم من مختلف الأنشطة "الموجهة" التي يتم تنظيمها لفائدتهم.

ثمة عدة أهداف تسعى لقاءات المواكبة الجماعية لتحقيقها، ومن ضمنها:

- توعية المتعلمين بأهمية وضرورة التفكير في القرارات المرتبطة بمستقبلهم الدراسي والمهني، باعتبارها ضمانة أساسية لقوة ووضوح الاختيار وبداية للنجاح مادام أن عملية اتخاذ القرار هي جوهر عمل الناجحين، وأن من لم يقرر ويخطط لنفسه فسوف يكون جزءا من خطط الآخرين؛
- حث المتعلمين على ضرورة تغيير النظرة السائدة بشأن مدى مساهمة البرامج والمناهج التربوية في تربية المتعلمين على تملك مهارات الاستكشاف واتخاذ القرار؛
- تقديم مختلف البرامج والخدمات التي تقدمها المؤسسة للمتعلمين في هذا المجال، وكذا الغايات والأهداف الأساسية لهذه البرامج، بما يمكن المتعلمين من تملك قيمتها المضافة؛
- بناء الميثاق التعاقدي للاشتغال في إطار هذه البرامج والخدمات التربوية؛
- التركيز على الأدوار المنهجية لهذه البرامج والخدمات التربوية، باعتبارها ليست وصفات سحرية للاختيار بل تمارين للبناء والتعلم وتحمل المسؤولية؛

- التعريف بخدمة المواكبة، من خلال بسط مدلولها وأهدافها (يمكن اعتماد وضعية تربوية تفاعلية مبسطة...)، بما يضمن مساعدة المتعلم على الوعي بأدواره وأدوار المواكب والمتدخلين الآخرين في إطار سيرورة المواكبة، والتعرف على الأدوات والمنهجيات المعتمدة في سيرورة المواكبة.
- التعبير عن جاهزية واستعداد المواكبين قصد الانخراط الجماعي للطرفين في عدة محطات قادمة للمواكبة الجماعية، مع الانفتاح على لحظات المواكبة الفردية؛
- دعوة المتعلمين لاعتبار المحطات الجماعية فرصا للتقويم الذاتي والتفكير الجاد في المعارف والمهارات المتوفرة لديهم بشأن الاختيار الدراسي والمهني، وسبل تنميتها؛
- إمكانية استثمار محطات المواكبة الجماعية لإنجاز أنشطة تربوية تستهدف الكشف عن اهتمامات المتعلمين، أو تشخيص معلوماتهم بشأن مجال أو موضوع معين له ارتباط بسيرورة اتخاذ القرار، أو أنشطة ذات بعد منهجي تستهدف تنمية بعض مهارات وأدوات البحث واستثمار المعلومات؛
- اعتبار محطات المواكبة الجماعية فرصا للتقاسم والحوار والمناقشة الجماعية بين المتعلمين بشأن تقدمهم في بناء وتنفيذ مشاريعهم الشخصية؛
- توجيه المتعلمين نحو العمل الجماعي والتقاسم، باعتباره أداة لتعميق البحث في المجالات الدراسية والمهنية موضوع اهتماماتهم؛
- توجيه المتعلمين نحو أهمية التنسيق والتواصل مع المواكب في إطار المواكبة الفردية...

➥ لحظات المواكبة الفردية:

يحتاج المتعلم، طيلة مساره الدراسي بشكل عام، وفي لحظات اتخاذ قرارات توجيهه المدرسي والمهني بشكل خاص، إلى دعم ومواكبة وسطه التربوي والعائلي. ومن هذا المنطلق، تبرز الحاجة إلى أهمية تعميق وتدعيم فرص التواصل مع المتعلم. وعلى هذا الأساس، فإن لحظات المواكبة الفردية في الإطار المدرسي هي لحظات إنسانية تواصلية تتجاوز الإكراهات الزمانية والمكانية للمؤسسات التعليمية. إنها أقرب إلى المقابلة الفردية، غير أنها تبقى مقابلة بسيطة لا تدعي استحضار المحددات السيكولوجية للمقابلة.

وتتزايد أهمية هذه اللحظات كلما كان المتعلم في وضعية هشاشة تربوية (صعوبة تدبير عملية بناء مشروعه الشخصي....)، حيث تصير المواكبة الفردية، كعلاقة غير مهيكلة إداريا وغير مؤطرة مؤسساتيا، السبيل المناسب لتكييف ضرورات المؤسسة مع حاجيات المتعلم، وتمكين المواكب من التحرر من الإطار الرسمي.

وبشكل إجرائي، تنبني المواكبة الفردية في إطار المساعدة على التوجيه وبناء المشروع الشخصي على طلب معبر عنه من الفرد، تنشأ على إثره علاقة تواصلية وتفاعلية مباشرة، تعكس استعداد المواكب للتفاعل مع المتعلم ولو خارج الإطار المؤسساتي، وذلك نظرا لكون هذا الأخير يكتسي بعدا تعاقديا ملزما. وعمليا، يمكن أن تقتصر المواكبة الفردية على إعطاء معلومة أو إشارة بسيطة، وقد تمتد إلى تتبع ممتد في الزمن، ويبقى هدفها الأساسي السعي نحو تحفيز المتعلم وتذكيره بالأهداف الأساسية لعملية الاستكشاف بتوافق مع أهدافه وحاجياته الشخصية.

ويمكن تصنيف المواكبة في الوسط المدرسي سواء فردية كانت أو جماعية إلى ثلاثة أنواع متكاملة فيما بينها:

- **مواكبة تربوية:** يشرف عليها الأستاذ الرئيس، وتهدف إلى مساعدة المتعلم على الاندماج في الحياة المدرسية، وتنمية كفايات التربية على الاختيار واكتساب الكفايات الضرورية لبناء المشاريع الشخصية، باستثمار مضامين الأنشطة الصفية واللاصفية، والعدد التربوية الداعمة للمشروع الشخصي للمتعلم.
- **مواكبة إدارية تقنية:** تشرف عليها الإدارة التربوية للمؤسسة، وتقوم على تتبع سيرورة المواكبة التربوية وتوثيقها من خلال ملف تتبع المشروع الشخصي، وعلى التفاعل مع اختيارات المتعلم في إطار مساطر التوجيه المدرسي والمهني والجامعي، وعلى اتخاذ قرارات مرحلية أو نهائية بخصوص اختيارات المتعلم من طرف المجالس واللجن المختصة.
- **مواكبة تخصصية:** يشرف عليها المستشار في التوجيه، وترتكز عل تقديم خدمات تخصصية متنوعة ومتكاملة في مجال التوجيه المدرسي والمهني، تهم بالأساس خدمات الإعلام والاستشارة، ومعرفة الجانبية الشخصية والمهنية وتلاؤمها مع الاختيارات، والمواكبة النفسية والاجتماعية.

ويجدر التأكيد على أن هذا التصنيف استدعته ضرورة منهجية، حيث يبقى التكامل والتداخل حاضرا ومطلوبا بين هذه الأنواع الثلاثة، وذلك انسجاما مع المقاربة التربوية للتوجيه، وأخذا بعين الاعتبار تناول أدوار الأستاذ الرئيس من زاوية بيداغوجية متناغمة مع مهام التربية والتدريس.

أشغال الورشات

الوثيقة رقم 2 : مفهوم التوجيه المدرسي والمهني والجامعي

المحور الأول: التيارات النظرية المؤطرة لحقل التوجيه التربوي

1. التيار البسيكومتري

- يعد بارنسنز أحدَ رواده، ويعتمد الروائز البسيكوتقنية المستندة إلى علم النفس الفارقي؛
- يتحدد الاختيار المهني من خلاله عبر مقارنة بين استعدادات الفرد وقدراته من جهة، والمواصفات المميزة لمهنة ما وشروط ممارستها من جهة أخرى؛
- الغاية من التوجيه، وفق هذا المنظور، هي بلوغ أقصى تلاؤم ممكن بين الفرد والمهنة؛
- تعرض هذا التيار لانتقادات عدة، يتجلى أهمها في نظرته السكونية للأفراد والمهن، وعدم اعتباره للبعد الدينامي للشخصية والتطورات السوسيومهنية، فضلا عن كونه يركز على الموروث أكثر من المكتسب، ويستبعد تدخل مؤسسات التنشئة الاجتماعية في سيرورة إنضاج القرار.

2. التيار السلوكي

- انصب التيار السلوكي على دراسة سلوك الأفراد في تفاعلهم مع الوسط الاجتماعي والطبيعي، على اعتبار أن معظم السلوكات تظهر وتستمر بفعل مؤثرات المحيط؛
- يعتبر الاختيار الدراسي والمهني سلوك يستجيب عبره الفرد لمثيرات الوسط والمجال الذي يتحرك فيه؛
- تفضل المقاربة السلوكية التدخل المكثف والمعقلن في تنظيم الوسط وترك السلوكات تتحدد على نحو عشوائي حسب الأحداث المحتملة التي لا يقوى الأفراد على تغييرها؛
- تمنح هذه المقاربة، أهمية قصوى لجانب تحليل مؤثرات المحيط ومعرفة المبادئ والقوانين المنظمة للتعلم واكتساب المعرفة.

3. التيار الإنسانوي

- نشأ التيار الإنسانوي انطلاقا من الانتقادات التي وجهت للتيارين السابقين، فهو يعتبر أن كلا التيارين السلوكي والبسيكومتري، ليسا ملائمين لتوضيح المشكل المركزي الذي يطرحه التوجيه، لأنهما لا يتضمنان المفهوم الذي يدمج التجربة الإنسانية ذات الأهمية القصوى ضمن التيار الإنسانوي، بكل ما تعنيه التجربة من فعل، وممارسة، وتفاعل؛
- تمت صياغة الطروحات النظرية المفترض أن توضح السيرورات الذاتية للتجربة، على الشكل الآتي:
  - التجربة تحدث في الحاضر الراهن، وهي ما يحسه الشخص هنا والآن؛
  - التجربة سيرورة تعاش وجدانيا أكثر مما تعاش كفكرة؛

- بالرغم من خصوصيتها وكونها غير قابلة للملاحظة، تشكل التجربة دليلا لتصور وبناء المفاهيم؛
- تظل التجربة ضمنيا مليئة بالدلالات رغم أن تفسيرها يتطلب بعض الوقت.

- ما يقترحه التيار الإنسانوي، هو أن تكون التجربة أو الوضعيات مرجعا لكل توجيه، باعتبارها سيرورة تتسم بالدينامية الوجدانية والفكرية للفرد، وتضفي بالتالي، دلالة أكثر واقعية على تمثلاته لذاته ولعلاقاته بمحيطه؛
- ضمن منطق هذا التيار، أصبح التوجيه يعتمد على منهجية جديدة ترمي إلى اقتراح أنشطة وتجارب ووضعيات تعلمية خاصة لا تتوخى فقط توجيه النمو المهني للفرد، بل تكون قابلة أيضا لتعبئة الموارد المعرفية والوجدانية الضرورية لديه لاتخاذ ما يلزم من قرارات.

إن فلسفة المواكبة التربوية المراهنة على إرساء العمل بالمشروع الشخصي للمتعلم تميل أكثر إلى التموقع ضمن التيار الإنسانوي، ومرد ذلك، إلى أن التيار الأول أعطى أهمية قصوى للفرد وتجاهل محيط هذا الأخير، أما التيار الثاني فجعل من معطيات المحيط محددا لسلوك الفرد، في حين نجد التيار الثالث استحضر كلا من الفرد والمحيط وسيرورة التفاعل بينهما. وعليه، يكون هذا التيار الإنسانوي قد استحضر المتعلم في كليته (المعرفية، والفيزيولوجية، والنفسية، والروحية، والاجتماعية..)، جاعلا منه نسقا مفتوحا في تفاعل مستمر مع محيطه، يتطور من خلال الممارسة والتجربة والاستكشاف والاستشارة...، بكل ما يعنيه ذلك من فعل وممارسة وتدخل ومحاولة للخطأ والصواب...

المحور الثاني: المقاربة التربوية في مجال التوجيه التربوي

1. تعريف المقاربة التربوية:

شكل ظهور المقاربة التربوية في مجال التوجيه طفرة نوعية في سياق التراكم النظري والعملي في هذا المجال، وذلك بتبنيها لمنظور دينامي يأخذ بعين الاعتبار السيرورات التطورية والنمائية للأفراد ومحيطهم الدراسي والتكويني والمهني. وضمن هذا الأفق، اعتبرت الدعامة السادسة من الميثاق الوطني للتربية والتكوين أن التوجيه التربوي جزء لا يتجزأ من سيرورة التربية والتكوين، بوصفها وظيفة للمواكبة وتيسير النضج والميول وملكات المتعلمين واختياراتهم التربوية والمهنية... وعليه، تعتبر المقاربة التربوية التي اعتمدها الميثاق الوطني للتربية والتكوين، مقاربة تنسجم وأهداف منظومة التربية والتكوين بصفة عامة، بوصفها سيرورة من العمليات التربوية التي تستهدف إكساب المتعلم مجموعة متكاملة من المعارف والمهارات والكفايات السيكو-اجتماعية المستعرضة التي من شأنها أن تنعكس إيجابا على تمثلاته وسلوكاته ومواقفه وقراراته المتعلقة بتدبير مساره ومآله الدراسي والتكويني، وذلك من خلال تبني مواقف قوامها التفهم والإرشاد والمواكبة للسيرورة الفكرية والنفسية والاجتماعية والمهنية للمتعلمين في أفق مساعدتهم على بناء وتوطيد مشاريعهم الشخصية بكل ما يقتضيه الأمر من معرفة موضوعية لذواتهم ومحيطهم الدراسي والتكويني والمهني أملا في إحداث الملاءمة بين ذات المتعلم ومحيطه بجميع أبعاده.

2. تمظهرات ومساحات المقاربة التربوية:

تظل المقاربة التربوية متعددة في صيغها وتمظهراتها وتطبيقاتها في مجال التوجيه التربوي (التربية على المهن، التربية على التوجيه، التربية على الاختيار، المدرسة الموجهة، التربية الحياتية، التربية الريادية، المواكبة بكل أبعادها ...) باعتبار مرجعياتها المختلفة والمستمدة من نظريات وتيارات سيكولوجية واجتماعية وتربوية متعددة. وتشتغل هذه المقاربة على تجسيد فكرة مفادها أنه في صلب النجاح المدرسي والحياتي يوجد التوجيه التربوي، وفي قلب التعلمات تبرز المعاني

والميولات، وفي مساحات الأنشطة المدرسية تتبلور الهوية والاختيارات، وضمن آليات اشتغال المدرسة يترسخ الحس التوجيهي، ومن خلال مشروع المؤسسة يمكن تجسيد ودعم المشروع الشخصي للمتعلم. وتضع هذه المقاربة، إشكالية التوجيه في إطار تتلاقى وتتفاعل ضمنه دينامية المتعلم وديناميةالمحيط الدراسي والتكويني والسوسيومهني.

3. مستويات التدخل ضمن المقاربة التربوية

تطرح، هذه المقاربة أمام الممارسات التربوية ثلاثة مستويات للتدخل:

- **المستوى الأول**: يتعلق بالانطلاق من المؤسسة التعليمية، والتدخل بالقرب من المتعلم باعتباره منخرطا في مشروع مستقبلي يستدعي مواكبة متمحورة حول تطوير وإنماء معرفته وقدراته وكفاياته السيكواجتماعية؛
- **المستوى الثاني**: يقتضي التدخل عبر المحيط السوسيومهني، كمجال يحتضن المشروع الشخصي للمتعلم حاضرا ومستقبلا، في أفق مساعدته على استكشاف ورصد مكونات واستثمار إمكانات وموارد هذا المحيط، من أجل توفير ما يلزم من شروط المواكبة والنجاح لتنفيذ مقتضيات مشروعه الشخصي؛
- **المستوى الثالث**: يستهدف تيسير التفاعل بين المتعلم والمحيط السوسيومهني، عبر التأسيس لسيرورة دينامية تفاعلية مستمرة روحها التناغم بين المتعلم والمحيط، من خلال بناء علاقة مغايرة مع الذات واعتماد منهجية جديدة لفهم واستيعاب الفرص التي يوفرها محيط المتعلم.

وتعتبر هذه المقاربة المتعلم مسؤولا عن اختياراته، والتوجيه شأنا جماعيا يجب أن ينخرط فيه كل الفاعلين التربويين والاجتماعيين والمهنين والمدنيين كل واحد من موقعه، وفق مداخل صفية ومندمجة ومستقلة، ويوجد على رأس هؤلاء الفاعلون المدرسون إلى جانب أطر التوجيه التربوي الذين يشتغلون وفق تدخلات تكاملية ومنسجمة.

بطاقة تقويم أشغال اليوم الأول

1. يُرجى وضع علامة × في الخانة المناسبة حسب تقديركم (1: تقدير ضعيف ... 5: تقدير جيد)

بنود التقويم	1	2	3	4	5
درجة ملاءمة محتوى أنشطة هذا اليوم للأهداف المسطرة					
درجة ملاءمة المدة الزمنية لأنشطة هذا اليوم					
درجة ملاءمة الوسائل والوثائق المقترحة خلال هذا اليوم					
درجة استحساني للعروض التأطيرية لهذا اليوم					
درجة تفاعلي مع محتويات هذا اليوم مضمونا ومنهجية اشتغال					
درجة تحقق أهداف هذا اليوم					
درجة تمكني من مضامين أنشطة هذا اليوم					
درجة غنى الملاحظات والمقترحات الخاصة بأنشطة هذا اليوم					
درجة الرضى بخصوص نتائج أشغال هذا اليوم					

2. أهم المضامين التي لم أتمكن منها بشكل جيد خلال هذا اليوم:

. . . . . .
. . . . . .
. . . . . .

3. أهم ما نال استحساني خلال هذا اليوم:

. . . . . .
. . . . . .
. . . . . .

4. أهم ما لم أستحسنه خلال هذا اليوم:

. . . . . .
. . . . . .
. . . . . .

5. مقترحاتي لتحسين أشغال اليوم الموالي:

. . . . . .
. . . . . .
. . . . . .

وثائق عمل
اليوم الثاني
أوراق عمل الورشات
البطاقات التوجيهية لأشغال الورشات
برنامج اليوم الثاني
بطاقة تقويم أشغال اليوم الثاني

وثائق عمل اليوم الثاني

برنامج اليوم الثاني

التوقيت	الأنشطة المبرمجة
س 09 و00 د	**المحور الثاني - التأطير النظري المفاهيمي** المشروع الشخصي للمتعلم والمواكبة التربوية **أشغال الورشات (الحصة 2):** 1. نشاط انطلاق مركز تأطيري لأشغال المجموعات (15 دقيقة)؛ 2. إنجاز العمل المطلوب من المجموعات (40 دقيقة)؛ 3. تقاسم ومناقشة نتائج عمل المجموعات (20 دقيقة)؛ 4. تعزيز مكتسبات المشاركين (15 دقيقة).
س 10 و30 د	**المحور الثالث - التصريف الإجرائي للمواكبة التربوية** الكفايات المستهدفة بالمواكبة التربوية **أشغال الورشات (الحصة 3):** 1. نشاط انطلاق مركز تأطيري لأشغال المجموعات (15 دقيقة)؛ 2. إنجاز العمل المطلوب من المجموعات (45 دقيقة)؛ 3. تقاسم ومناقشة نتائج عمل المجموعات (15 دقيقة)؛ 4. تعزيز مكتسبات المشاركين (15 دقيقة).
س 12 و00 د	**استراحة شاي**
س 12 و30 د	**المحور الثالث - التصريف الإجرائي للمواكبة التربوية** الخطوات الأساسية للمواكبة التربوية **أشغال الورشات (الحصة 4):** 1. نشاط انطلاق مركز تأطيري لأشغال المجموعات (25 دقيقة)؛ 2. إنجاز العمل المطلوب من المجموعات (55 دقيقة)؛ 3. تقاسم ومناقشة نتائج عمل المجموعات (25 دقيقة)؛ 4. تعزيز مكتسبات المشاركين (15 دقيقة).
س 14 و30 د	**تقويم أشغال اليوم الثاني**
س 15 و00 د	**اختتام أشغال اليوم الثاني**

أشغال الورشات

البطاقة التوجيهية لأشغال الحصة الثانية

الوضعية التكوينية 02

التأطير النظري المفاهيمي: المشروع الشخصي للمتعلم، والمواكبة التربوية

الهدف

تمكين المشاركين من تمثل مفهوم المشروع الشخصي للمتعلم، وإبراز أهمية المواكبة التربوية في بنائه وتوطيده.

سير الحصة

- نشاط انطلاق مركز تأطيري لأشغال المجموعات (15 دقيقة)؛
- إنجاز العمل المطلوب من المجموعات (40 دقيقة)؛
- تقاسم ومناقشة نتائج عمل المجموعات (20 دقيقة)؛
- تعزيز مكتسبات المشاركين (15 دقيقة).

العمل المطلوب

انطلاقا من خبرات المشاركين وتجاربهم، واستثمارا لمخرجات الورشة السابقة، وللوثيقة 3 الموضوعة رهن إشارتهم، تشتغل كل مجموعة عمل على:

- جرد أبعاد وخصائص المشروع الشخصي للمتعلم؛
- التعرف على مراحل المشروع الشخصي للمتعلم؛
- إبراز أهمية المواكبة التربوية في بناء وتوطيد المشروع الشخصي للمتعلم.

منتوج الورشة

أهم أبعاد وخصائص المشروع الشخصي للمتعلم
أهم خصائص مراحل المشروع الشخصي للمتعلم
أهم العناصر المحددة لأهمية المواكبة التربوية

عناصر التعزيز

- المشروع الشخصي للمتعلم سيرورة نمائية متعددة الأبعاد؛
- بناء وتوطيد المشروع الشخصي للمتعلم يستلزم مواكبة تربوية؛
- بناء وتوطيد المشروع الشخصي للمتعلم يقتضي تنمية كفايات مستعرضة لدى المتعلم.

أشغال الورشات

الوثيقة رقم 3 : مفهوم المشروع الشخصي للمتعلم

1. تعريفات للمشروع الشخصي للمتعلم

يعرف معجم موسوعة التربية والتكوين، المشروع بأنه "سلوك استباقي يفترض القدرة على تصور ما ليس متحققا والقدرة على تخيل زمان المستقبل من خلال بناء تتابع من الأفعال والأحداث الممكنة والمنظمة قبليا".

أما الباحث الأنتروبولوجي الفرنسي "جون بير بوتيني» J.P. Boutinet فيعتبر المشروع "توقعا إجرائيا لمستقبل منشود"، وهو ما يعني تمثل المستقبل الذي يصبو إليه الفرد. ويؤكد بوتيني أنه لا يمكن استيعاب مفهوم المشروع، إلا إذا تم الاعتماد على منطق استيعاب وتحليل التجارب والارتكاز عليها للانخراط في المستقبل. فعلاقة المشروع الشخصي بذات المتعلم تتم من خلال تفاعل المتعلم ككينونة بالمحيط. فالمتعلم منذ كان رضيعا يستدخل معطيات المحيط. بينما بناء مشروع شخصي يجعله يمنح لهذا المحيط شيئا ما، ليعيد تشكيل خبراته السابقة ومعارفه من أجل إخراج مشروع لحيز الوجود. فالمشروع بالنسبة لبوتيني هو موطن لتدبير وتعايش المفارقات المتعددة: التصور / التنفيذ، البساطة / التعقيد، الفردي / الجماعي، النجاح / الفشل، الحتمية / الحرية، الشك / اليقين، الحلم / الواقع، الخيبة / الآمال... كل هذا، حسب بوتيني، نابع من أن مسارات الأفراد غير مستقرة، ولا تتطور بشكل خطي ومنتظم، بل تتماشى مع وضع الفرد وظروفه، وتتعرض للالتواء والتقدم أحيانا وللتأخر أحيانا أخرى، هي أزمنة مختلفة فيها النضج وفيها عدم النضج في ظل تأثر بالتطور التكنولوجي وما فرضه على الإنسان من عيش لأزمنة جديدة. مما يقتضي نوعا من التدبير العقلاني لهذه المفارقات بفضل القدرة على الاختيار والوعي بتعدد الفرص وتجدد الاختيارات والإمكانات، والاشتغال وفق منظور متعدد الأبعاد، يشمل تحديدا أبعادا ثلاثة:

- **بعد حيوي**، يتمكن من خلاله المتعلم من التكيف المستمر مع التغيرات التي يشهدها محيطه. إن إنكار هذا البعد الحيوي والضروري، في تكيف الإنسان مع محيطه، معناه إلغاء لفكرة التقدم، ولكل ما يميز الإنسان من ذكاء وقدرة على الابتكار؛
- **بعد براغماتي**: إذ لا يمكن عزل المشروع كعملية توقعية إجرائية، عن العملية الإنجازية التي من خلالها يتم تجسيده على أرض الواقع. إن التوقع والإنجاز عمليتان تتسمان بالتلازم والتكامل إلى درجة التداخل بل التطابق أحيانا.
- **بعد تنبئي**: إن "المشروع" كسيرورة، هو في نفس الوقت، نية ودافعية وبرنامج. وهذا التركيب الثلاثي في سيرورة المشروع يقتضي التنظيم من جهة، والتخطيط والتقويم من جهة ثانية.

أما بالنسبة للباحث بيرمارتان Permartin، فالمشروع كينونة وجدانية وتربوية يتبناه المتعلم ويستدخله نفسانيا وعاطفيا ويربطه بأفق مستقبلي أوسع، حيث يعمل الجميع من خلاله على مساعدة المتعلم على تمثله وبنائه، وذلك عن طريق الممارسات التربوية والبيداغوجية الملائمة.

ويؤكد الباحث كيشار GUICHARD، أن العمل بالمشروع الشخصي لا يعني أننا أمام متمنيات وأحلام صرفة، فما يميز المشروع، هو أنه يتضمن التبصر في ثلاثة مستويات: في الوضعية الحالية، في المستقبل الذي يتمناه المتعلم، وفي الوسائل

المتاحة لتحقيقه. فالمشروع وفق هذا التصور هو قراءة متبصرة ومنسجمة للحاضر وما يمت إليه من تراكمات الماضي، مدعومة بطموحات المستقبل، مع دراسة وتقييم الوسائل المؤهلة لتحقيق الأهداف وتجاوز الصعوبات.

بناء على ما سبق، يصبح المشروع الشخصي للمتعلم عبارة عن خطة عمل يعتمدها المتعلم لتحقيق أهداف وأغراض محددة عن طريق توقعها وتوفير الوسائل اللازمة لبلوغها. إنه تمثل استباقي / تنبؤي لنتيجة مستقبلية يستهدف منها المتعلم تحقيق غاياته ومطامحه ورغباته وحاجاته. وبهذا، يتحول المشروع الشخصي للمتعلم، حسب الباحث بوتيني إلى "تصور إجرائي لمستقبل ممكن"، حيث يتم بلورة هذا التصور من خلال:

- اكتشاف اهتمامات وميولات المتعلم؛
- تحديد قدرات واستعدادات وسمات شخصية المتعلم؛
- تنمية القدرة لدى المتعلم للتمييز بين المتطلبات التعليمية والتكوينية لكل مادة دراسية أو تكوينية وعلاقتها بالجانبيات والمخرجات الدراسية والمهنية لكل شعبة أو مسلك أو طور دراسي؛
- مساعدة المتعلم على المزاوجة والملاءمة بين خصائص شخصيته، والمحتويات الدراسية والتكوينية التي يتلقاها نظريا وتطبيقيا.

وبهذا، يصبح المشروع الشخصي للمتعلم مرتبطا برؤية لإدماج المتعلم في الحياة الاجتماعية وعالم الشغل، يستهدف تحقيق وإحداث الربط والتوازن والانسجام بين:

- الماضي والحاضر والمستقبل، من خلال الترصيد والاستمرارية؛
- الفردي والجماعي، من خلال الملاءمة بين حاجيات المتعلمين وحاجيات المحيط؛
- داخل المؤسسة التعليمية: بين مختلف الفاعلين وفق مسعى تشاركي، يتيح لهم فرص العمل الجماعي لبناء وتوطيد مشروع المتعلم؛
- بين المؤسسة التعليمية ومحيطها: من خلال إتاحة الفرصة لمختلف الشركاء من آباء ومنتخبين محليين وفعاليات اقتصادية ومهنية للمساهمة في إنضاج مشروع المتعلم؛
- بين المستويات المحلية والإقليمية والجهوية والوطنية: من خلال الاتفاق على أهداف وبرنامج عمل مشتركة مندمجة تخدم مشروع المتعلم.

2. المشروع الشخصي حسب القرار 19×062 بتاريخ 07 أكتوبر 2019 بشأن التوجيه المدرسي والمهني والجامعي

يتأسس مفهوم المشروع الشخصي للمتعلم في مجال التوجيه المدرسي والمهني والجامعي، على تفاعل إيجابي بين الذات والمحيط. وهو بذلك سيرورة ذاتية وداخلية للمتعلم، ذهنية ووجدانية ونفسية واجتماعية، مع إسقاطات مستقبلية لمساره الدراسي والمهني يعمل على عقلنتها باستمرار. ولهذه السيرورة المتجددة والممتدة في الزمن تمظهرات خارجية تتجلى أساسان في مبادرة المتعلم للاستفادة من خدمات التوجيه المدرسي والمهني والجامعي، وانخراطه في مختلف الأنشطة التربوية المنبثقة عنها أو غيرها ذات الصلة بمشروعه، وسعيه إلى توثيق سيرورة تفكيره في مشروعه، وتفاعله الجدي مع المساطر الجاري بها العمل في مجال التوجيه المدرسي والمهني والجامعي. فالمشروع الشخصي للمتعلم هو السيرورة التي ينخرط فيها المتعلم من أجل تحديد هدف مهني يطمح إلى تحقيقه، وتحديد المسارات الدراسية

والتكوينية المؤدية إليه، خطته الشخصية لبلوغه، والخيارات البديلة في حالة تعثره في الوصول إلى هذا المبتغى، وكل ذلك في إطار منطق تكامل استراتيجي بين الأداء الدراسي الماضي والحالي، وبين الطموحات والأهداف الدراسية والتكوينية والمهنية المستقبلية.

ويستلزم إرساء العمل بالمشروع الشخصي للمتعلم تقديم خدمة التوجيه ومواكبة المشاريع، في بيئة مدرسية وتربوية مواكبة وحاضنة لهذه المشاريع، وفق آليات تتبع واستثمار ملائمة. ويتم إرساء العمل بالمشروع الشخصي للمتعلم وفق فترتين: فترة أولى تحيل على تمكين المتعلم من تملك المستلزمات المعرفية والمهاراتية التي تتطلبها عملية البناء؛ في حين تحيل الفترة الثانية على المواكبة المفضية إلى تيسير الاندماج المدرسي والاجتماعي والمهني.

3. المشروع الشخصي للمتعلم في علاقته بالأسلاك التعليمية

- مرحلة الاستئناس بمفهوم المشروع (السنتان النهائيتان من التعليم الابتدائي)؛
- مرحلة بناء المشروع (سلك التعليم الثانوي الإعدادي)؛
- مرحلة توطيد المشروع (سلك التعليم الثانوي التأهيلي)؛
- مرحلة تدقيق المشروع (مرحلة التعليم العالي وأسلاك التكوين المهني).

4. خصائص المشروع الشخصي للمتعلم

- **الاستمرارية**: المشروع الشخصي للمتعلم ليس نشاطا ظرفيا أو موسميا يظهر في محطات معينة بحكم الحماس أو العادة، ويختفي في غمرة الانشغال بما هو مألوف، بل هو إطار للعمل، يتطلب ديمومة العمل القائم على التشخيص والبرمجة والتخطيط والتنظيم والتقويم؛
- **الربط والانسجام**: المشروع الشخصي للمتعلم آلية لإحداث الربط والانسجام بين ذات المتعلم ومحيطه، وبين مختلف المتدخلين والمشاركين في دعم ومواكبة المشروع الشخصي للمتعلم؛
- **تنمية الشعور بالانتماء**: المشروع الشخصي للمتعلم يساعد في تحقيق الشعور بالانتماء للمؤسسة، وذلك عن طريق جعل مشروع المتعلم نقطة انطلاق مشروع المؤسسة؛
- **التنامي والانتشار**: المشروع الشخصي للمتعلم يبدأ كفكرة حالمة مستمدة من الهامشية لتتحول إلى اتجاه، لتصبح هالة ذهنية مهيمنة على تفكير وسلوك المتعلم؛
- **الواقعية**: وذلك بالأخذ بعين الاعتبار أولويات المشروع الشخصي للمتعلم، والإمكانات المرصودة، والموارد المتوفرة، مع التحكم في عنصر الزمن في مداه القصير والمتوسط والبعيد؛
- **التغيير المخطط**: المشروع الشخصي للمتعلم إطار لتنظيم المجهود التغييري بصفة واعية، اعتمادا على ترصيد وتراكم يشمل سيرورة التغيير، والهدف من وراء ذلك تحقيق غاية أو بلوغ هدف محدد؛
- **الاستقطاب والانفتاح**: يفتح المشروع الشخصي للمتعلم فرصا لاستقطاب مختلف الفاعلين داخل المؤسسة والشركاء خارجها للاندماج في توفير شروط ومستلزمات تنفيذ هذا المشروع.

5. مراحل تنشيط النمو المهني والشخصي

يستلزم انخراط المتعلم في بناء المشروع الشخصي تنشيطا لنموه المهني والشخصي، وذلك وفق مراحل متداخلة ومتفاعلة، لكل مرحلة خصوصياتها ومميزاتها وإكراهاتها:

- **مرحلة الاستكشاف**: ومن مميزاتها الأساسية:
  - تجميع أكبر قدر من المعلومات حول الذات والعالم المدرسي والتكويني والمحيط السوسيومهني؛
  - طرح الأسئلة الناجعة والمناسبة؛
  - البحث عن مصادر الإعلام المتنوعة والمختلفة؛
  - الانخراط في تدبير وحل المشاكل؛
  - الإدراك الجيد لتعقد المرحلة مع اجتناب الحلول الجاهزة.
- **مرحلة البلورة**: ومن مميزاتها الأساسية:
  - تصنيف وترتيب الإمكانات المتاحة حسب المؤهلات والقدرات والرغبات؛
  - الوعي بأهمية الاختيار؛
  - التمييز بين النشاط القار والدائم؛
  - تحديد مغزى ومعنى النتائج والمردود الدراسي؛
  - إدماج أكبر قدر من التجارب المعيشة.
- **مرحلة التخصيص**: ومن مميزاتها الأساسية:
  - تقييم الإمكانات المتاحة؛
  - مراجعة القرارات؛
  - تخطيط الإنجازات؛
  - حماية القرارات مع توقع الصعوبات؛
  - التفكير بمنطق البدائل.
- **مرحلة الإنجاز**: ومن مميزاتها الأساسية:
  - اتخاذ القرار ووضع خطة لتنفيذه؛
  - تحديد الحاجيات والانتظارات؛
  - التفكير بمنطق تعويض الاختيارات؛
  - استيعاب الفرص في علاقتها مع الأهداف.

أشغال الورشات

البطاقة التوجيهية لأشغال الحصة الثالثة

الوضعية التكوينية 03

التصريف الإجرائي للمواكبة التربوية: الكفايات المستهدفة بالمواكبة التربوية

الهدف

تمكين المشاركين من تمثل الكفايات الأساسية للمشروع الشخصي للمتعلم، وإبراز أهمية المواكبة التربوية في تنميتها.

سير الحصة

- نشاط انطلاق مركز تأطيري لأشغال المجموعات (15 دقيقة)؛
- إنجاز العمل المطلوب من المجموعات (45 دقيقة)؛
- تقاسم ومناقشة نتائج عمل المجموعات (15 دقيقة)؛
- تعزيز مكتسبات المشاركين (15 دقيقة).

العمل المطلوب

انطلاقا من خبرات المشاركين وتجاربهم، وبناء على الجهاز المفاهيمي المتدارَس في الورشتين السابقتين، وعلى الوثيقة 4 الموضوعة رهن إشارتهم، تشتغل كل مجموعة عمل على:

- إبراز العناصر المرتبطة بالمشروع الشخصي للمتعلم ضمن الكفايات المستعرضة المعتمدة ضمن الاختيارات والتوجهات التربوية العامة المؤطرة للبرامج الدراسية (الكتاب الأبيض)؛
- جرد الكفايات الأساسية الضرورية لبناء وتوطيد المشروع الشخصي للمتعلم؛
- إبراز أهمية المواكبة التربوية في تنمية الكفايات المستهدفة؛
- التعرف على بعض خصوصيات تقويم كفايات المشروع الشخصي للمتعلم.

منتوج الورشة

أهم عناصر الكفايات المستعرضة المتعلقة بالمشروع الشخصي
أهم كفايات بناء وتوطيد المشروع الشخصي
أهم العناصر المحددة لأهمية المواكبة في تنمية الكفايات
أهم خصوصيات تقويم كفايات المشروع الشخصي

عناصر التعزيز

- الكفايات المستعرضة للمنهاج الدراسي مؤسِّسةٌ لكفايات المشروع الشخصي للمتعلم؛
- تشكل هذه الكفايات إطارا مرجعيا لبلورة أنشطة وتدخلات المواكبة التربوية وتدرجها؛
- ضرورة توثيق وترصيد إنجازات المتعلم وأنشطة المواكبة من أجل تقويم تطور اكتساب كفايات مشروعه الشخصي

أشغال الورشات

الوثيقة رقم 4: الكفايات المستهدفة بالمواكبة التربوية

1. المواكبة التربوية في مجال التوجيه التربوي من خلال النموذج البيداغوجي:

يعتبر النموذج البيداغوجي جوهر عمل المدرسة وأساس اضطلاعها بوظائفها في التنشئة الاجتماعية وفي التربية والتعليم والتكوين والاندماج؛ فهو يتضمن مرتكزات الفعل التعليمي التعلمي وغاياته ومضامينه، والخلفيات النظرية التي يقوم عليها، والمقاربات المعتمدة، علاوة على مناهج التربية والتكوين وأنظمة التقويم والامتحانات...

ويعد المنهاج التربوي تجسيدا لاختيارات وتوجهات النموذج البيداغوجي، باعتباره تصورا متكاملا ينطلق من المدخلات وصولا إلى المخرجات، وما ينبغي أن يكون عليه المتعلم في نهاية مستوى دراسي أو سلك دراسي أو تخصص دراسي[3].
ويتسم المنهاج التربوي بعدة خصائص منها:

- ينبغي أن يتم تصريفه من خلال المدخلين الصفي واللاصفي أو "المندمج" معا، إذ يعمل بتوازن من أجل ترسيخ المهارات المعرفية إلى جانب المهارات الحياتية، ويسعى إلى إقامة الروابط بين المواد الدراسية النظرية وامتداداتها المهنية، بما يساير متطلبات سوق الشغل، ويلبي احتياجاتها من التخصصات والمهن؛
- البناء المنطقي للمحتويات في علاقاتها بالمخرجات أو المواصفات؛ ·
- خدمة الغايات والكفايات المراد تحقيقها في نهاية مستوى دراسي أو سلك دراسي أو مسار دراسي محدد؛ ·
- استحضار التقويم والتخطيط والتنشيط والموارد البشرية والمادية والديداكتيكية وفضاءات التعلم وتنوع أنشطته...

ومن خلال تحليل النموذج البيداغوجي الذي يتغياه الإصلاح، تتضح مدى محورية المدخل التربوي للتوجيه المدرسي والمهني في هذا النموذج، وذلك باستحضاره لمفاهيم التربية على الاختيار، والمشروع الشخصي للمتعلم، وتنمية مجموعة من الكفايات والمهارات الحياتية عبر المواكبة المستمرة للمتعلم. وسنعتمد في هذه الورقة على تحليل الوثائق المرجعية المذكورة أدناه:

- القانون الإطار رقم51.17 المتعلق بالتربية والتكوين والبحث العلمي - 2019؛
- الرؤية الاستراتيجية للإصلاح 2015-2030؛
- الميثاق الوطني للتربية والتكوين - 2000؛
- الكتاب الأبيض - 2003؛
- القرار الوزاري 2071.01 المتعلق بالنظام المدرسي في التعليم الأولي والابتدائي والثانوي - 2001؛
- دليل الحياة المدرسية - 2008.

[3] يختلف المنهاج عن المقرر الدراسي (البرنامج الدراسي)، الذي يتكون من لائحة من المواد المتراكمة، قد تكون متنافرة ومتناقضة ومتباعدة من حيث المحتويات، وهو تفصيل للدروس حسب جداول واستعمالات زمن سنوية أو غيرها، ويخضع في غالب الأحيان لمنطق المواد والتجزيء؛ مما قد يجعل المعرفة المدرسية لا تتصف بالمعنى، وتكون معزولة عن محيطها.

1.1. القانون الإطار رقم 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين: المصاحبة والدعم من أجل تيسير الاختيار

أشار القانون الإطار، ضمن محور المناهج والبرامج والتكوينات وفي المادة 34، إلى ضرورة إجراء مراجعة شاملة لنظام التوجيه المدرسي والمهني والإرشاد الجامعي، من أجل مصاحبة المتعلم ومساعدته على تحديد اختياراته في مساره التعليمي، وتوفير الدعم البيداغوجي المستدام له.

2.1. الرؤية الاستراتيجية للإصلاح (2015): التوجيه المدرسي والمهني جزء من النموذج البيداغوجي

حسب الرافعة 12 من الرؤية الاستراتيجية للإصلاح 2015-2030، يعتبر النموذج البيداغوجي جوهر عمل المدرسة بمختلف مكوناتها، وأساس اضطلاعها بوظائفها في التنشئة الاجتماعية والتربية، وفي التعليم والتعلم والتثقيف، وفي التكوين والبحث والتأهيل. وهو بذلك، يمثل المرجعَ الأساس في بناء المناهج والبرامج والتكوينات، على نحو يستجيب للخيارات المجتمعية الكبرى، ويحقق انفتاحه على مستجدات العصر، والمعارف والمناهج والثقافة والقيم الكونية.

ويتشكل النموذج البيداغوجي من غايات المدرسة ووظائفها، ومن المناهج والبرامج والتكوينات، ومن المقاربات البيداغوجية والوسائط التعليمية، ومن الإيقاعات الزمنية للدراسة والتعلم، ومن التوجيه المدرسي والمهني والإرشاد الجامعي، ومن نظام الامتحانات والتقييم.

3.1. الميثاق الوطني للتربية والتكوين: التوجيه التربوي سيرورة تربوية ووظيفة للمواكبة

التوجيه التربوي: "جزء لا يتجزأ من سيرورة التربية والتكوين، بوصفها وظيفة للمواكبة وتيسير النضج والميول وملكات المتعلمين واختياراتهم التربوية والمهنية، وإعادة توجيههم كلما دعت الضرورة إلى ذلك، ابتداء من السنة الثانية من المدرسة الإعدادية إلى التعليم العالي" (المادة 99).

4.1. الكتاب الأبيض: التربية على الاختيار أحد مداخل المنهاج الدراسي المغربي

انسجاما مع مقتضيات الميثاق الوطني للتربية والتكوين، وفي إطار تنزيل وأجرأة رؤيته لوظائف المدرسة ومواصفات المتعلم، كرس الكتاب الأبيض حضور ومحورية التوجيه المدرسي والمهني في الاختيارات والتوجهات التربوية العامة المعتمدة في مراجعة المناهج التربوية، حيث أشار في جزئه الأول إلى أن "المناهج التربوية هي استراتيجية تربوية من بين عدة استراتيجيات متكاملة تم وضعها للانتقال بنظام التربية والتكوين الحالي إلى الوضعية المرغوب فيها على مستوى الممارسة البيداغوجية والاستشارة والتوجيه وعلى مستوى تدبير الإدارة التربوية خلال العشرية الحالية وبعدها" (ص4).

كما أكد في نفس الجزء على أنه "تم الاعتماد على التربية على القيم وتنمية وتطوير الكفايات التربوية والتربية على الاختيار كمدخل بيداغوجي لمراجعة مناهج التربية والتكوين" (ص11). ومن جهة أخرى، أشار إلى أن تنظيم الدراسة بالثانوي التأهيلي في أقطاب نابع من "كون السلك التأهيلي يأتي مباشرة قبل التعليم العالي ويهيئ له، ونظرا لكون هذا الأخير يعتمد مقاربة البرامج المبنية على المضامين والتخصصات أساسا، واعتبارا لسن متعلمي السلك التأهيلي، وتوخيا للاستجابة لميولاتهم واتجاهاتهم من خلال تربيتهم على الاختيار" (ص15).

5.1. القرار الوزاري رقم 2071.01 في شأن النظام المدرسي في التعليم الأولي والابتدائي والثانوي: تحديد لأهداف الأسلاك

ترجمت بعض من توجهات الميثاق الوطني للتربية والتكوين ضمن القرار الوزاري رقم 2071.01 بتاريخ 23 نونبر 2001 في شأن النظام المدرسي في التعليم الأولي والابتدائي والثانوي من حيث أهداف التعليم الثانوي بسلكيه الإعدادي والتأهيلي. وهكذا، حصرت المادة 15 منه أهداف التعليم الثانوي الإعدادي في "تعزيز وتوسيع التعلمات والمهارات الأساسية، ودعم نمو الذكاء التجريبي، والاستئناس بالمفاهيم والقوانين الأساسية للعلوم، والتمرن على معرفة ممنهجة للعالم، ومصاحبة التلميذ في بناء مشروعه الشخصي ومساعدته في اختياراتها التربوية والمهنية". كما ركزت المادة 21 من هذا القرار على أهداف التعليم الثانوي التأهيلي، "بالإضافة إلى تدعيم مكتسبات التعليم الإعدادي"، في "تنويع مجالات التعليم بكيفية تسمح بفتح سبل جديدة للنجاح والاندماج في الحياة المهنية والاجتماعية أو متابعة الدراسات العليا".

6.1. دليل الحياة المدرسية: تأطير للأنشطة اللاصفية

ترجمت بعض من توجهات الميثاق الوطني للتربية والتكوين كذلك ضمن دليل الحياة المدرسية لسنة 2008، حيث أشار إلى أن: الحياة المدرسية تنقسم إلى أنشطة فصلية وأخرى مندمجة، وعرف الأولى بكونها تلك "الموزعة حسب المواد الدراسية وتنجز من طرف مدرس القسم أو المادة، في وضعيات تعليمية تعلمية معتادة، داخل الحجرة الدراسية أو خارجها" (ص25).

أما الأنشطة المندمجة فتتمثل في "الأنشطة التي تتكامل مع الفصلية بفضل مقاربة التدريس بالكفايات وقد يشارك في تأطيرها متدخلون مختلفون... وتضم أنشطة التوجيه التربوي، أنشطة التفتح، وأنشطة الدعم" (ص 25-35)، وقد عرف الدليل أنشطة التوجيه التربوي بكونها "أنشطة تسعى إلى مواكبة المتعلمين وتيسير نضجهم وميولهم وملكاتهم واختياراتهم التربوية والمهنية" (ص40).

2. تقاطع كفايات المتعلم في مجال التوجيه المدرسي والمهني مع الكفايات المستعرضة الواردة في الكتاب الأبيض

فيما يتعلق بالاختيارات والتوجهات في مجال تنمية وتطوير الكفايات، فقد حددها الكتاب الأبيض في: "الكفايات المرتبطة بالذات، والكفايات القابلة للاستثمار في التحول الاجتماعي، والكفايات القابلة للتصريف في القطاعات الاقتصادية والاجتماعية" (ص12):

- **المرتبطة بتنمية الذات**، والتي تستهدف تنمية شخصية المتعلم كغاية في ذاته، وكفاعل إيجابي تنتظر منه المساهمة الفاعلة في الارتقاء بمجتمعه في كل المجالات؛
- **القابلة للاستثمار في التحول الاجتماعي**، والتي تجعل نظام التربية والتكوين يستجيب لحاجات التنمية المجتمعية بكل أبعادها الروحية والفكرية والمادية؛
- **القابلة للتصريف في القطاعات الاقتصادية والاجتماعية**، والتي تجعل نظام التربية والتكوين يستجيب لحاجات الاندماج في القطاعات المنتجة ولمتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ويمكن أن تتخذ هذه الكفايات طابعا "استراتيجيا أو تواصليا أو منهجيا أو ثقافيا أو تكنولوجيا"، كما يلي:

الكفايات الاستراتيجية	• معرفة الذات والتعبير عنها؛ • التموقع في الزمان والمكان؛ • التموقع بالنسبة للآخر وبالنسبة للمؤسسات المجتمعية (الأسرة، المؤسسة التعليمية، المجتمع)، والتكيف معها ومع البيئة بصفة عامة؛ • تعديل المنتظرات والاتجاهات والسلوكات الفردية وفق ما يفرضه تطور المعرفة والعقليات والمجتمع.
الكفايات التواصلية	• التمكن من مختلف أنواع التواصل داخل المؤسسة التعليمية وخارجها في مختلف مجالات تعلم المواد الدراسية؛ • التمكن من مختلف أنواع الخطاب (الأدبي، والعلمي، والفني...) المتداولة في المؤسسة التعليمية وفي محيط المجتمع والبيئة.
الكفايات المنهجية	• منهجية التفكير وتطوير المدارج العقلية؛ • منهجية للعمل في الفصل وخارجه؛ • منهجية تنظيم الذات والشؤون الخاصة والوقت • تدبير التكوين الذاتي والمشاريع الشخصية.
الكفايات التكنولوجية	• القدرة على تصور ورسم وإبداع وإنتاج المنتجات التقنية؛ • التمكن من تقنيات التحليل والتقدير والمعايرة والقياس؛ • التمكن من تقنيات ومعايير مراقبة الجودة؛ • التمكن من التقنيات المرتبطة بالتوقعات والاستشراف؛ • التمكن من وسائل العمل اللازمة لتطوير المنتجات وتكييفها مع الحاجيات الجديدة والمتطلبات المتجددة؛ • استدماج أخلاقيات المهن والحرف والأخلاقيات المرتبطة بالتطور العلمي والتكنولوجي بارتباط مع منظومة القيم الدينية والحضارية وقيم المواطنة وقيم حقوق الإنسان ومبادئها الكونية.
الكفايات الثقافية	• تنمية الرصيد الثقافي للمتعلم، وتوسيع دائرة إحساساته وتصوراته ورؤيته للعالم وللحضارة البشرية بتناغم مع تفتح شخصيته بكل مكوناتها، وبترسيخ هويته كمواطن مغربي وكإنسان منسجم مع ذاته ومع بيئته ومع العالم؛ • تنمية الجانب الموسوعي لدى المتعلم المرتبط بالمعرفة بصفة عامة.

ومن خلال التأمل والتحليل العميقين لهاته الكفايات، ومقارنتها بتلك الموظفة في مجال التوجيه المدرسي والمهني والجامعي في سياقات دولية أخرى، يتبين مدى الالتقائية فيما بينها. فهي في آخر المطاف تندرج ضمن المجالات الأربعة جانبه:

3. الكفايات المستهدفة بالمواكبة التربوية: المكونات ومعايير التقويم

باعتبار المواكبة التربوية "تهدف إلى مساعدة المتعلمين على الاندماج في الحياة المدرسية، والنجاح في مساراتهم الدراسية، وتمكينهم من اكتساب المعارف والمهارات والكفايات الضرورية لمساعدتهم على بناء مشاريعهم الشخصية وتحديد اختياراتهم الدراسية والتكوينية والمهنية"، يمكن تفكيك المجالات الأربع السالفة الذكر إلى المكونات التالية:

مجالات الكفايات	مكوناتها	معايير التقويم
منهجية التعلم (تنمية العمل الذاتي)	• تحديد أهداف قصيرة المدى وبعيدة المدى؛ • تحديد معايير للأداء والنجاح؛ • بذل المجهودات الضرورية والمثابرة لتحقيق الأهداف؛ • التقويم الذاتي للمهارات والمعارف غير المدرسية؛ • التقويم الذاتي للنتائج الدراسية ومنهجيات العم؛ • إظهار الاستقلالية مع مرور الزمن.	• التقويم الواقعي للمقومات والعمل الذاتي؛ • تحليل النجاحات والصعوبات والتعرف على أسبابها؛ • التقويم الذاتي لمنهجيات العمل؛ • إظهار المثابرة وبذل الجهد.
منهجية الاستعلام (تنمية البحث الذاتي)	• اعتماد استراتيجيات في البحث عن المعلومات؛ • اختيار المصادر الملائمة للحصول على المعلومات؛ • انتقاء معلومات والحكم على صلاحيتها من خلال معايير مضبوطة؛ • استخراج الروابط بين الأهداف / المهام والمعلومات المكتشفة؛ • الإجابة عن التساؤلات المستقبلية انطلاقا من المعلومة المستخرجة؛ • إعادة استثمار المعلومة في سياقات جديدة.	• استثمار مصادر متنوعة؛ • فعالية استراتيجيات البحث؛ • التحليل النقدي للمعلومة؛ • التنظيم المنسجم للمعلومات؛ • استعمال المعلومة في سياقات جديدة.
معرفة الذات والتموقع في المحيط	• تملك طرق لاستكشاف المحيط؛ • الوعي بالتموضع الحالي ضمن المحيط؛ • تحديد وترتيب الميول والاهتمامات الشخصية في علاقتها بالمحيط؛ • إدراك تأثيرات المحيط على الإنجازات والاختيارات الخاصة؛ • استشراف التموضعات المستقبلية في المحيط.	• التعبير عن الذات بأشكال متنوعة وفي وضعيات تفاعلية (إبراز الميولات والاهتمامات)؛ • الدقة في وصف وتحليل المحيط؛ • التعرف على الروابط بين عناصر المحيط؛ • التعبير عن التموقع في المحيط حالا ومستقبلا.
الإسقاط في المستقبل	• بلورة أسئلة استشرافية بشأن المستقبل الدراسي والتكويني والمهني؛ • تملك أهداف مهنية وشخصية؛ • تصور مختلف السيناريوهات وتقدير المآلات والرهانات المستقبلية؛ • وضع خطط عمل للوصول للأهداف المحددة؛ • التعرف على فعالية الخطط والحدود التي تواجهها؛ • استبصار المجهودات المطلوبة لتنفيذ خطط العمل؛ • توقع أهداف وسيناريوهات بديلة؛ • تكييف خطط العمل مع السياقات والإكراهات.	• وضوح الأهداف؛ • انسجام الأهداف مع المؤهلات الذاتية؛ • انسجام الأهداف مع السيناريوهات؛ • تحليل الاختيارات؛ • وضوح ودقة الإجراءات العملية للخطة؛ • نجاعة البدائل.

ضمن هذا المنظور، يقوم الأستاذ الرئيس باعتباره الفاعل الأساس في سيرورة المواكبة التربوية، بإعداد وإنجاز وتنسيق أنشطة وتدخلات تروم تنمية هذه الكفايات من زاوية بيداغوجية، بشكل يجعل هذه الأنشطة والتدخلات امتدادا للممارسات الصفية ومساحة لاستثمار الأنشطة المندمجة في خدمة بناء المشاريع الشخصية للمتعلمين، وذلك وفق الخطوات المنهجية المتضمنة في الورقة الخاصة بذلك.

ومن الأهمية بمكان، الإشارة إلى كون تنمية هذه الكفايات في سلكي التعليم الثانوي، يتطلب مراعاة مبدأ التدرج المتناغم مع فلسفة المشروع الشخصي للمتعلم، حيث يتم التركيز خلال السنتين الأولى والثانية إعدادي على تنمية كفايتي العمل الذاتي (منهجية التعلم)، ومنهجية الاستعلام، وانطلاقا من السنة الثالثة إعدادي يبدأ التركيز أكثر على كفايتي معرفة الذات في علاقتها بالمحيط، والقدرة على الإسقاط في المستقبل.

وهكذا، ستشكل المواكبة التربوية وظيفة تحقق الالتقائية بين المدخل البيداغوجي والمدخل التخصصي في بناء وتوطيد المشاريع الشخصية للمتعلمين، وتجسد الملاءمة بين سيرورة التعلم وسيرورة التوجيه.

4. التقويم التربوي من منظور المواكبة التربوية في مجال التوجيه المدرسي والمهني

إن معايير تقويم الكفايات السالفة الذكر تستند إلى جملة من مبادئ التقويم من منظور المواكبة التربوية في مجال التوجيه المدرسي والمهني، والذي لا تقتصر وظيفته على تقدير التحصيل الدراسي لشخص معين وتشخيص صعوبات التعلم التي تعيق نموه المعرفي فقط، بل تتعداه إلى:

- ربط تقدير التحصيل الدراسي بالمشروع الشخصي للمتعلم الذي يلعب هنا دور **الإطار المرجعي المتحرك**؛
- تقدير التحصيل الكفاياتي والمهاراتي النوعي المرتبط بالمشروع الشخصي للمتعلم (كفايات المواكبة التربوية)؛
- تشخيص وتقدير الذكاءات المختلفة لدى المتعلم.

ويمكن رصد أهم الفروقات بين التقويم الاعتيادي والتقويم التربوي من منظور توجيهي كما يلي:

التقويم من منظور المواكبة التربوية	التقويم المتداول
• تقويم متمحور حول الكفايات وتطبيقاتها العملية؛ • المهام التي تشكل موضوع التقويم مستمدة من الحياة؛ • تقويم للكفايات كما هي مفعلة في المحيط السوسيواقتصادي؛ • تقويم لتعلمات دالة؛ • تقويم يستدعي مستويات أرقى للتقويم كالتحليل والتركيب والابتكار...	• تقويم متمحور حول إعادة إنتاج المعارف والمهارات المكتسبة؛ • المهام التي تشكل موضوع التقويم مهام نظرية؛ • تقويم يفحص جانبا من الكفايات دون شموليتها؛ • تقويم لأداءات غير دالة بالنسبة للمتعلم؛ • تقويم يركز على مستويات التذكر والفهم والتطبيق...

كما يقتضي تبني هذا المنظور، الاشتغال بأدوات قياس متنوعة وغير مألوفة، أهمها:

- **سجل أداء المتعلم "البورتفوليو"، وهي أداة مستعملة في سياق ما يسمى بالتقويم البديل، حيث تتيح المجال:**
  - للاطلاع على تقدم المتعلمين في اكتساب المعارف والمهارات والمواقف الضرورية لبناء المشاريع الشخصية؛

- لتتبع سيرورات التعلم في مختلف المواد الدراسية والقيام بالتدخلات المناسبة؛
- لتوفير فرص واضحة للتعلم والتقويم الذاتي...

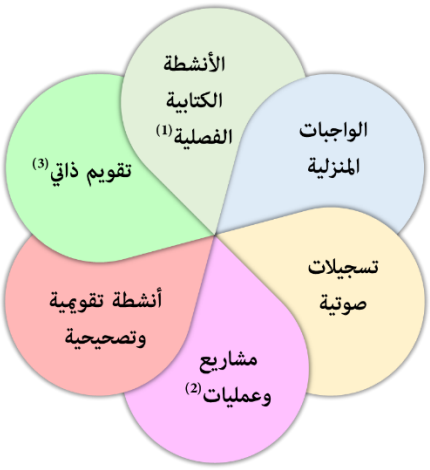

(1) مواضيع، وخطط عمل، ومسودات...
(2) استجوابات، وبحوث، وتصاميم، ورسوم، وتقارير، وملخصات...
(3) استمارات، وشبكات معبأة من طرف المتعلم...

- **مقابلة التقويم:**

لا تعتمد مقابلة التقويم على أسئلة استجوابية للمتعلم، على اعتبار أنها مجرد حوار مفتوح على مجهوده وإنجازاته، يعتمد فيه الأستاذ على أسلوب غير موجه بهدف استدراج المتعلم للتعبير عن مجهوداته، واكتشاف ثغراته بنفسه، وإيجاد الحلول المناسبة لها. ويتم ذلك وفق الخطوات التالية:

- تخصيص مساحة لمساعدة المتعلم على إعداد المقابلة التي سيجريها مع أستاذه أو مع أساتذة معينين عندما يقدم نتائج أعماله. وهي مساحة يصف فيها عمله، وكيفية إنجازه، ونوع المساعدة التي يطلبها من أستاذه، أو أساتذته؛
- يجب أن يعتمد الأستاذ خلال الاستجواب على مذكرة يدون فيها ملاحظاته، والقرارات التي يتخذها، والخلاصات التي توصل إليها واستنتجها.

من بين موجهات مقابلة التقويم:

- تجنب استخدام أساليب سلطوية؛
- الحرص على إقامة مناخ من الثقة مع المتعلم؛
- احترام الفروق الفردية؛
- مناقشة كافة الجوانب: كفايات، وإنجازات، وأدوات..؛
- اقتراح حلول للتحسين والتطوير...

- **تقنية الملاحظة:**

الملاحظة أداة لتقويم سلوك وأداء المتعلم أثناء قيامه بإنجازات محددة، وهي تعتمد على مراقبة وتفحص هذا الإنجاز بكيفية مباشرة، وبواسطة أداة معدة لهذا الغرض. ويمكن توظيف الملاحظة عندما نريد تقويم أغلب كفايات المشروع الشخصي للمتعلم، ومنها:

- المهارات التواصلية؛
- مهارات تفاعلية كالعمل في فريق؛
- مواقف تنظيمية كتنظيم ملف أو تدبير مشروع؛
- اتجاهات اجتماعية كاحترام الآخر والسلوك المدني؛
- التكيف الاجتماعي كالعلاقة مع الأقران...

أشغال الورشات

البطاقة التوجيهية لأشغال الحصة الرابعة

الوضعية التكوينية 04

التصريف الإجرائي للمواكبة التربوية: الخطوات الأساسية للمواكبة التربوية

الهدف	تمكين المشاركين من تملك خطوات المواكبة التربوية، وضبط الأدوات المرافقة لها.
سير الحصة	• نشاط انطلاق مركز تأطيري لأشغال المجموعات (25 دقيقة)؛ • إنجاز العمل المطلوب من المجموعات (55 دقيقة)؛ • تقاسم ومناقشة نتائج عمل المجموعات (25 دقيقة)؛ • تعزيز مكتسبات المشاركين (15 دقيقة).
العمل المطلوب	انطلاقا من خبرات المشاركين وتجاربهم، وبناء على مخرجات الورشات السابقتين، وعلى الوثيقة 5 الموضوعة رهن إشارتهم، تشتغل كل مجموعة عمل على • تفحص ودراسة الخطوات المنهجية والأدوات والدعائم المقترحة؛ • إعداد نماذج أدوات ملائمة للخصوصيات المحلية.
منتوج الورشة	أهم الملاحظات المسجلة بخصوص الخطوات المنهجية والأدوات والدعائم المقترحة أهم عناصر الأدوات المقترحة من طرف الورشة
عناصر التعزيز	• أهمية خطة العمل والأدوات في تفعيل المواكبة التربوية؛ • أهمية ترصيد وتوثيق الأنشطة والإنجازات في تقويم حصيلة المواكبة التربوية.

أشغال الورشات

الوثيقة رقم 5 : الخطوات الأساسية للمواكبة التربوية

بعدما تعرفنا على مفهوم المواكبة في علاقته بمفاهيم التربية والتوجيه والمشروع الشخصي، وبعد تحديد الكفايات المستهدفة بالمواكبة التربوية، ننتقل إلى تأطير الممارسة الميدانية للمواكبة التربوية؛ والتي تتجسد في خطة عمل سنوية يضعها الأستاذ الرئيس، وذلك باستحضار مختلف المبادئ والمقاربات السالفة الذكر، ويتم تفعيلها أخذا بعين الاعتبار الخطوات الآتية، وما تتطلبه من إجراءات وموجّهات، مع قابليتها للتعديل والتحيين تبعا لتطور سيرورة المواكبة:

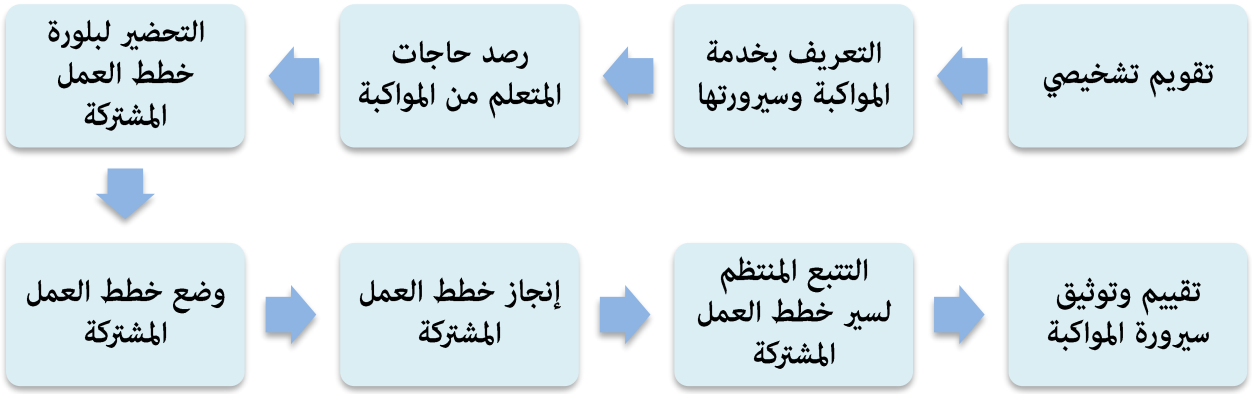

1. تقويم تشخيصي لمكتسبات المتعلم حول معرفة ذاته ومحيطه الدراسي والسوسيومهني ولاستعداداته للانخراط في بناء مشروعه الشخصي:

- تمرير استمارة التقويم التشخيصي خلال حصة جماعية (**الملحق1**)؛
- لقاءات تشخيصية فردية أو جماعية مع المتعلمين حسب الضرورة؛
- استثمار ملاحظات وآراء مختلف المجالس بالمؤسسة.

2. التعريف بخدمة المواكبة (من طرف الأستاذ الرئيس):

- إطلاع المتعلم على مدلول وأهداف المواكبة التربوية بأسلوب سهل وسلس؛
- إطلاع المتعلم على إيجابية المواكبة وراهنيتها؛
- تحسيس المتعلم بأدواره في بناء وتوطيد مشروعه الشخصي، وأدوار الأستاذ الرئيس والمتدخلين الآخرين في إطار سيرورة المواكبة التربوية؛
- استحضار أمثلة أو حالات ووضعيات تربوية واقعية لإبراز أهمية المواكبة ومفعولها الإيجابي على المسار الدراسي للمتعلم وبناء شخصيته؛
- إطلاع المتعلمين على الأدوات المعتمدة في سيرورة المواكبة التربوية والاستئناس بها والتعرف على أنشطة مختلف العدد التربوية.

⇤ يمكن اعتماد تقنيات العصف الذهني – الخريطة الذهنية لتيسير إنجاز هذا النشاط.

3. رصد حاجات المتعلم من المواكبة:

- تعبئة شبكة المشروع الشخصي من طرف المتعلم بتأطير من الأستاذ الرئيس (**ملحوظة:** إذا لم يستطع المتعلم في البداية أن يعبأ الشبكة بأكملها أو جزء منها، فهذا لن يشكل عائقا أو عيبا)؛
- رصد الحاجات الأولية من طرف المواكب بتفاعل مع المتعلم:
  - استثمار استمارة التقويم التشخيصي؛
  - استثمار شبكة المشروع الشخصي المعبأة؛
  - إجراء مقابلات فردية (شبه موجهة) مع المتعلمين لتحديد حاجاته عند الضرورة (**الملحق 2**)؛
  - تصنيف (ترتيب) الحاجات المرصودة بناء على جدول معد لهذا الغرض (**الملحق 3**)؛
- رصد حاجات المتعلم من خلال التنسيق مع باقي أساتذة القسم والحراس العامين (دعم تربوي، دعم نفسي...)؛
- الرصد المستمر للحاجات تبعا لتطور سيرورة المواكبة التربوية.

4. التحضير لبلورة خطط العمل المشتركة مع المتعلمين:

بعد جرد وتجميع الحاجات المرصودة في مجال المواكبة التربوية، يتم تصنيفها حسب نوعها (حاجات فردية / جماعية، وحاجات بيداغوجية/دراسية، وحاجات منهجية/مهاراتية، وحاجات اجتماعية/نفسية...)، ويتم استثمارها من خلال:

- عقد لقاء للتقاسم والتشاور ينسقه المستشار في التوجيه التربوي ويشارك فيه الأساتذة الرؤساء والحراس العامون ومنسق / منسقو الحياة المدرسية، وممثل جمعية أمهات وآباء وأولياء المتعلمين؛
- تحديد الفرص والإمكانيات المتاحة داخل المؤسسة وخارجها، والتي من شأنها الاستجابة للحاجات المرصودة؛
- استحضار الحاجات المرصودة في برمجة الأنشطة المندمجة، وفي خطط عمل المجلس التربوي وخلية اليقظة وخلية الإنصات وباقي الهياكل والآليات المعنية.

1. وضع خطة العمل المشتركة بين المتعلم والأستاذ الرئيس:

تهدف هذه الخطة إلى إرساء مفهومي التخطيط والتعاقد باعتماد مبدأي التدرج والمرونة في التنزيل، من خلال:

- الانطلاق من وضعية تربوية تفاعلية لتوضيح أهمية التخطيط للاستجابة للحاجات (نشاط جماعي)؛
- تقديم جرد مبسط للفرص والإمكانيات المتاحة لتلبية الحاجات المرصودة؛
- حفز المتعلم على وضع لائحة للأنشطة والإجراءات التي يقترح إنجازها استجابة لحاجاته؛
- إمكانية اقتراح أنشطة وعمليات على المتعلم بناء على الحاجات المرصودة؛
- اعتماد المرونة والتدبير المعقلن للوقت في تنفيذ خطط العمل وتحيين إجراءاتها تبعا لتطور الحاجات المرصودة؛
- الأخذ بعين الاعتبار الحيز الزمني المخصص للمواكبة.

↤ تحيين خطط العمل تبعا لتطور الحاجات المرصودة...

2. إنجاز خطة العمل المشتركة:

- برمجة حصص تنشيطية لمساعدة المتعلمين على تملك بعض المهارات وأدوات الاشتغال...
- تدخلات فردية أو جماعية؛
- تدخلات تهم التتبع أو التأطير أو التنشيط أو الدعم؛
- المشاركة في أنشطة مندمجة داخل أو خارج المؤسسة؛
- مقابلة المستشار في التوجيه التربوي عند الضرورة؛
- إشراك متدخلين آخرين حسب الحاجة في مختلف الأنشطة المبرمجة (باقي الأساتذة - إدارة أندية تربوية- أسرة فاعلون اقتصاديون...)؛
- استغلال التقاطعات الممكنة مع الأنشطة المسطرة في برامج العمل على مستوى المؤسسة (أنشطة الأندية - برنامج عمل الإطار في التوجيه - برنامج عمل المؤسسة، الشراكات...)؛
- برمجة حصص تنشيطية لتدريب المتعلمين على تملك بعض المهارات وأدوات الاشتغال.

3. التتبع المنتظم لسير إنجاز خطط العمل المشتركة:

- الحرص على أن يوثق المتعلم إنجازاته في "البورتفوليو" وفق منهجية متفق حولها؛
- توجيه المتعلمين إلى أنشطة ومصادر مُساعِدة على تحقيق أهداف خطط العمل؛
- إبداء الرأي بشكل دوري حول مدى انخراط المتعلم في سيرورة المواكبة التربوية بالاستناد إلى جملة من المؤشرات:
  - تعبئة المتعلم لشبكة وصف المشروع الشخصي؛
  - وضع المتعلم لخطة العمل المشتركة بتأطير من الأستاذ الرئيس؛
  - إنجاز المتعلم لخطة العمل المشتركة؛
  - تفاعل المتعلم مع تدخلات وتوجيهات الأستاذ الرئيس؛
  - انخراط المتعلم في الأنشطة الداعمة المنجزة في مختلف السياقات.
- عقد لقاء دوري للأساتذة الرؤساء ينسقه المستشار في التوجيه ويشارك فيه الحراس العامون، ومنسق / منسقو الحياة المدرسية، وممثل جمعية أمهات وآباء وأولياء المتعلمين، وذلك بهدف تتبع سير أنشطة المواكبة وتنزيل خطط العمل.

4. تقييم وتوثيق سيرورة المواكبة:

لتحقيق النجاعة المطلوبة والقيام بالتدخلات والتعديلات الضرورية في الوقت المناسب؛ تتطلب سيرورة المواكبة تقييما منتظما على طول السنة الدراسية للتعرف على مستوى الإنجاز والأداء في مختلف الخطوات ومدى تحقق الأهداف المرجوة منها؛ كما أن مأسسة العمل بالمشروع الشخصي تستوجب التوثيق والترصيد لجميع الأنشطة والتدخلات ضمن

سيرورة المواكبة، بما يجعلها قابلة للاستثمار خلال السنة الجارية وفي السنوات والمراحل اللاحقة؛ وفي ما يلي بعض الإجراءات والمحددات التي تؤطر عمليات التقييم والتوثيق:

- استثمار استمارة التقويم التشخيصي وشبكة المشروع الشخصي المعبأة قبل الاستفادة من خدمة المواكبة التربوية؛
- اعتماد مؤشرات لتقييم تحقق الأهداف في كل خطوة من خطوات المواكبة التربوية؛
- تقييم تشاركي مرحلي يساهم فيه الأساتذة الرؤساء والمستشار في التوجيه التربوي ومنسقو الحياة المدرسية؛
- تقييم ذاتي للمتعلم وتقييم من طرف المواكب بالاعتماد على العناصر والمعايير الخاصة بكل كفاية؛
- توثيق سيرورة المواكبة من خلال الأدوات المعتمدة ومن خلال تقارير وسجل خاص؛
- استثمار شبكة المشروع الشخصي المعبأة بعد الاستفادة من خدمة المواكبة ومقارنتها مع وضعية الانطلاق؛
- تقييم تشاركي نهائي يساهم فيه الأساتذة الرؤساء والمستشار في التوجيه التربوي ومنسق / منسقو الحياة المدرسية؛
- تعبئة ملف تتبع المشروع الشخصي لكل متعلم، حسب ما تتطلبه سيرورة المواكبة التربوية...

للاستئناس

الخطوات الأساسية للمواكبة التربوية

الملحق 1 : استمارة التقويم التشخيصي

للمكتسبات المرتبطة بالمشروع الشخصي للمتعلم

المؤسسة:.....	الاسم:.....	القسم:.....

1. ضع علامة × في الخانة المناسبة لتحدد رأيك في ما يتعلق بعلاقتك بالمواد الدراسية التي تدرسها

المواد الدراسية	المواد التي أعرف مؤهلاتي فيها	المواد التي أعرف صعوباتي فيها	المواد التي أهتم بها	المواد التي أرتاح فيها
التربية الإسلامية				
الرياضيات				
اللغة العربية				
الفيزياء والكيمياء				
اللغة الفرنسية				
علوم الحياة والأرض				
التاريخ والجغرافيا				
الإعلاميات				
اللغة الأجنبية الثانية				
التربية البدنية				
مادة أخرى (...)				

2. هل تعرف اهتماماتك وهواياتك؟

☐ نعم ☐ لا.

إذا كان الجواب "نعم"، ما هي هذه الاهتمامات والهوايات:.....

.....

3. هل تعرف مؤهلاتك الشخصية؟

☐ نعم ☐ لا

إذا كان الجواب "نعم"، ما هي هذه المؤهلات:.....

.....

4. **هل تعرف حالتك الصحية بشكل جيد؟**

☐ نعم ☐ لا

إذا كان الجواب "نعم"، اذكر أهم مواصفات هذه الحالة: . . . . . .

. . . . . .

5. **هل تفكر في اختياراتك الدراسية أو التكوينية المقبلة؟**

☐ نعم ☐ لا

إذا كان الجواب "نعم"، اذكر هذه الاختيارات: . . . . . .

. . . . . .

6. **هل تفكر في المهن التي ترغب في مزاولتها مستقبلا؟**

☐ نعم ☐ لا

إذا كان الجواب "نعم"، أكمل الجدول الآتي:

مهن أرغب في مزاولتها	مهن لا أرغب في مزاولتها

7. **هل لديك معرفة بالمهن ومتطلباتها؟**

☐ نعم ☐ لا

إذا كان الجواب "نعم"، أكمل الجدول الآتي:

المهنة					
متطلباتها					

8. **هل لديك معرفة بمنهجية التخطيط وبناء المشروع الشخصي؟**

☐ نعم ☐ لا

إذا كان الجواب "نعم"، اذكر أهم ما تعرفه: . . . . . .

. . . . . .

. . . . . .

. . . . . .

9. هل لديك رغبة واستعداد لبناء مشروع شخصي تحقق به طموحك المهني في المستقبل؟

☐ نعم ☐ لا

إذا كان الجواب "نعم"، ما أهم الأفكار التي تروج في ذهنك بهذا الخصوص: . . . . . .
. . . . . .
. . . . . .
. . . . . .

10. ما هي اقتراحاتك من أجل مساعدتك على النجاح الدراسي وتحقيق طموحك المهني المستقبلي؟

. . . . . .
. . . . . .
. . . . . .
. . . . . .
. . . . . .
. . . . . .

للاستئناس

الخطوات الأساسية للموآكبة التربوية

الملحق 2 : شبكة المقابلة الفردية لرصد الحاجات

المؤسسة:	**اسم المتعلم:**	**القسم:** .....
الأستاذ الرئيس:	**تاريخ إنجاز المقابلة:**	

الحاجات	الأسئلة	الأهداف	حاجات المتعلم حسب تقديرات الأستاذ الرئيس
الحاجات المرتبطة بمعرفة الذات	ماهي المواد الدراسية المفضلة لديك؟	رصد قدرة المتعلم على معرفة نقط قوته الدراسية	
	كيف هي نتائجك الدراسية في هذه المواد؟		
	هل أنت راض عن نتائجك في هذه المواد؟		
	ماهي المواد الدراسية التي تشكل عائقا في مسارك الدراسي؟	رصد قدرة المتعلم على معرفة معيقاته الدراسية	
	ماهي مؤهلاتك الأخرى خارج الفصل الدراسي؟ (أنشطة النوادي - الجمعيات الرياضية - مسرح - موسيقى...)	رصد قدرة المتعلم على معرفة نقط قوته الدراسية	
	ماهي الصفات المميزة لشخصيتك؟	رصد قدرة المتعلم على معرفة مقومات شخصيته	
	هل ترغب في معرفة جوانب أخرى من شخصيتك؟		
الحاجات المرتبطة بالمحيط الدراسي والتكويني	ماهي معلوماتك حول الشعب والمسالك الدراسية والتكوينية المتاحة أمامك بعد هذه السنة؟	رصد مدى معرفة المتعلم لمحيطه الدراسي الدراسي والتكويني	
	ماهي متطلبات هذه الشعب والمسالك الدراسية والتكوينية؟		
الحاجات المرتبطة بالمحيط المهني	ماهي المجالات المهنية التي تعرفها؟ (يمكن مساعدته)	رصد مدى معرفة المتعلم لمحيطه المهني	
	اذكر بعض المهن من هذه المجالات؟		
	هل بإمكانك وصف إحدى هذه المهن؟		
ملاحظات شخصية			

مراحل المقابلة الفردية (شبه موجهة) مع المتعلم لتحديد حاجاته

- **المرحلة الأولى**: ربط الاتصال بإنشاء علاقة ثقة تعاقدية:
  - التعارف؛
  - يطلب من المتعلم تعريفه للمواكبة؛
  - يشرح الأستاذ الرئيس ما يمكن كسبه من المواكبة التربوية وحدودها؛
  - يشرح قواعد المقابلة: الوقت - الحق قي المقاطعة عند الضرورة - تحديد إطار الاشتغال - تدوين النقاط الأساسية...
- **المرحلة الثانية**: وصف الوضع الحالي في ما يخص المشروع الشخصي للمتعلم؛
- **المرحلة الثالثة**: استشراف الوضع المرغوب فيه مستقبلا في ما يخص المشروع الشخصي للمتعلم؛
- **المرحلة الرابعة**: تحديد الهدف؛
- **المرحلة الخامسة**: استخراج الجوانب التي تعوق المتعلم وتحديد الإمكانات المتوفرة ثم اقتراح حلول؛
- **المرحلة السادسة**: ملاحظات شخصية.

الخطوات الأساسية للمواكبة التربوية

الملحق 3 : شبكة جرد الحاجات

المرتبطة بالمواكبة التربوية

الأستاذ الرئيس:	القسم: .....

أسماء المتعلمين	حاجات دراسية	حاجات تربوية	حاجات منهجية / مهاراتية	حاجات اجتماعية / نفسية

بطاقة تقويم أشغال اليوم الثاني

1. يُرجى وضع علامة × في الخانة المناسبة حسب تقديركم (1: تقدير ضعيف ... 5: تقدير جيد)

بنود التقويم	1	2	3	4	5
درجة ملاءمة محتوى أنشطة هذا اليوم للأهداف المسطرة					
درجة ملاءمة المدة الزمنية لأنشطة هذا اليوم					
درجة ملاءمة الوسائل والوثائق المقترحة خلال هذا اليوم					
درجة استحساني للعروض التأطيرية لهذا اليوم					
درجة تفاعلي مع محتويات هذا اليوم مضمونا ومنهجية اشتغال					
درجة تحقق أهداف هذا اليوم					
درجة تمكني من مضامين أنشطة هذا اليوم					
درجة غنى الملاحظات والمقترحات الخاصة بأنشطة هذا اليوم					
درجة الرضى بخصوص نتائج أشغال هذا اليوم					

2. أهم المضامين التي لم أتمكن منها بشكل جيد خلال هذا اليوم:

. . . . . .
. . . . . .
. . . . . .

3. أهم ما نال استحساني خلال هذا اليوم:

. . . . . .
. . . . . .
. . . . . .

4. أهم ما لم أستحسنه خلال هذا اليوم:

. . . . . .
. . . . . .
. . . . . .

5. مقترحاتي لتحسين أشغال اليوم الموالي:

. . . . . .
. . . . . .
. . . . . .

أوراق عمل
الورشات
البطاقات التوجيهية
لأشغال الورشات
بطاقة تقويم
أشغال اليوم الثالث
برنامج
اليوم الثالث
بطاقة تقويم
الدورة التكوينية
وثائق عمل
اليوم الثالث

وثائق عمل اليوم الثالث

برنامج اليوم الثالث

التوقيت	الأنشطة المبرمجة
س 09 و00 د	**المحور الثالث - التصريف الإجرائي للمواكبة التربوية** الإطار العلائقي للمواكبة التربوية وأخلاقياتها **أشغال الورشات (الحصة 5):** 1. نشاط انطلاق مركز تأطيري لأشغال المجموعات (10 دقائق)؛ 2. إنجاز العمل المطلوب من المجموعات (50 دقيقة)؛ 3. تقاسم ومناقشة نتائج عمل المجموعات (20 دقيقة)؛ 4. تعزيز مكتسبات المشاركين (10 دقائق).
س 10 و30 د	**المحور الثالث - التصريف الإجرائي للمواكبة التربوية** تقويم حصيلة المواكبة التربوية **أشغال الورشات (الحصة 6):** 1. نشاط انطلاق مركز تأطيري لأشغال المجموعات (15 دقيقة)؛ 2. إنجاز العمل المطلوب من المجموعات (45 دقيقة)؛ 3. تقاسم ومناقشة نتائج عمل المجموعات (15 دقيقة)؛ 4. تعزيز مكتسبات المشاركين (15 دقيقة).
س 12 و00 د	**استراحة شاي**
س 12 و30 د	**المحور الثالث - التصريف الإجرائي للمواكبة التربوية** خطة العمل السنوية للمواكبة التربوية **أشغال الورشات (الحصة 7):** 1. نشاط انطلاق مركز تأطيري لأشغال المجموعات (25 دقيقة)؛ 2. إنجاز العمل المطلوب من المجموعات (55 دقيقة)؛ 3. تقاسم ومناقشة نتائج عمل المجموعات (25 دقيقة)؛ 4. تعزيز مكتسبات المشاركين (15 دقيقة).
س 14 و30 د	**تقويم أشغال اليوم الثالث والدورة التكوينية**
س 15 و00 د	**اختتام أشغال الدورة التكوينية**

أشغال الورشات

البطاقة التوجيهية لأشغال الحصة الخامسة – الجزء الأول

الوضعية التكوينية 05

التصريف الإجرائي للمواكبة التربوية: الإطار العلائقي للمواكبة التربوية

الهدف	تمكين المشاركين من ضبط طبيعة علاقات الأستاذ الرئيس بباقي الفاعلين والمتدخلين، مع التعرف على الأدوار المرتبطة بذلك.
سير الحصة	• نشاط انطلاق مركز تأطيري لأشغال المجموعات (05 دقائق)؛ • إنجاز العمل المطلوب من المجموعات (25 دقيقة)؛ • تقاسم ومناقشة نتائج عمل المجموعات (10 دقيقة)؛ • تعزيز مكتسبات المشاركين (05 دقائق).
العمل المطلوب	انطلاقا من خبرات المشاركين وتجاربهم، واستثمارا لمخرجات الورشة السابقة، وللوثيقة 6 الموضوعة رهن إشارتهم، تشتغل كل مجموعة عمل على: • تمييز مستويات العلاقات بين الفاعلين والمتدخلين في إطار في المواكبة التربوية؛ • توصيف طبيعة العلاقات بين الأستاذ الرئيس وباقي الفاعلين والمتدخلين بالمؤسسة التعليمية؛ • جدولة الارتباطات بين مهام الأستاذ الرئيس وباقي الفاعلين والمتدخلين بالمؤسسة التعليمية؛ • اقتراح أدوات إجرائية لتيسير التواصل ضمن شبكة علاقات المواكبة التربوية.
منتوج الورشة	أهم الإجراءات التنسيقية الممكن تفعيلها بين الأستاذ الرئيس وباقي الفاعلين بالمؤسسة أهم العناصر التوصيفية للأدوات الممكن اعتمادها في إطار شبكة علاقات المواكبة التربوية
عناصر التعزيز	• نجاعة المواكبة التربوية تتطلب نسج واستثمار شبكة علاقات مع باقي الفاعلين والمتدخلين؛ • آلية الأستاذ الرئيس تشكل خيطا ناظما بين أدوار ومهام باقي الفاعلين والمتدخلين المعنيين بمواكبة المشروع الشخصي للمتعلم.

أشغال الورشات

الوثيقة رقم 6: الإطار العلائقي للمواكبة التربوية

يستند الإطار العلائقي للمواكبة التربوية إلى تفعيل واستثمار الوظائف والأدوار والمهام الموكولة لمختلف الفاعلين والمتدخلين بالمؤسسات التعليمية المنصوص عليها في الوثائق الرسمية، وتلك المنظمة لمختلف مجالس هذه المؤسسات. ويمكن تمييز مستويين لهذا الإطار العلائقي كالآتي:

الإطار العلائقي بين الأستاذ الرئيس وباقي الفاعلين بالمؤسسة التعليمية
"مستوى العلاقات ذات الأولوية"

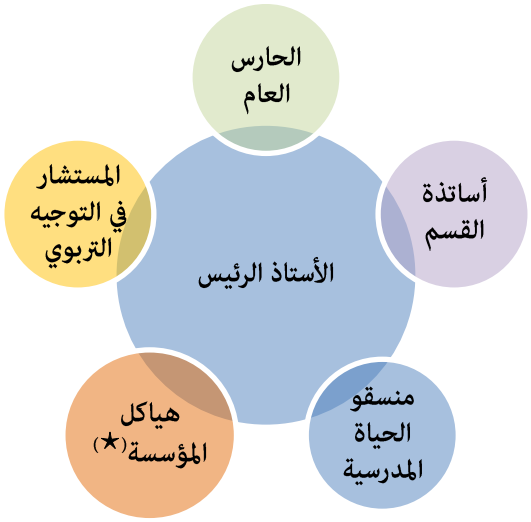

(★) مجالس الأقسام -فريق القيادة - خلية الإنصات - لجن مختصة - خلية اليقظة...

الإطار العلائقي بين الأستاذ الرئيس وباقي الفاعلين بالمؤسسة التعليمية
"مستوى العلاقات التكميلية"

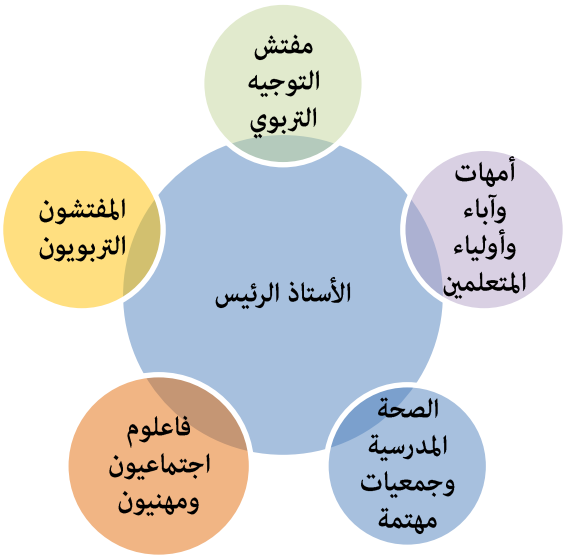

الإطار العلائقي بين الأستاذ الرئيس وباقي الفاعلين بالمؤسسة التعليمية

"توصيف الإطار العلائقي حسب درجة الأولوية"

الفاعلون والمتدخلون	توصيف العلاقة مع الأستاذ الرئيس
باقي أساتذة القسم	• تواصل وتنسيق منتظم بشأن أوضاع المتعلمين الدراسية وصعوبات الاندماج في الحياة المدرسية، ومساعدتهم على رصد تعثراتهم؛ • الفاعلون من أجل استحضار حاجات المواكبة التربوية في الممارسات البيداغوجية والتقويمية، وتحسين المردودية والحافزية الدراسية للمتعلمين؛ • علاقة تكامل لتتبع تطور الكفايات الداعمة للمشروع الشخصي لدى المتعلمين؛ • تشاور بشأن بلورة اختيارات المتعلمين الدراسية والمهنية.
المستشار في التوجيه التربوي	• تواصل وتشاور وتنسيق بشأن رصد حاجات المتعلمين وخطط عملهم؛ • تقاسم وتفاعل انطلاقا من الاطلاع المنتظم على سير المواكبة التربوية للمتعلمين؛ • مواكبة من طرف المستشار في التوجيه التربوي باعتباره شخصا موردا؛ • علاقة تكامل من خلال إحالة المتعلمين ذوي الصعوبات الكبيرة في الاندماج أو في بناء المشاريع الشخصية على المستشار في التوجيه التربوي؛ • تعاون في تيسير التواصل بين المستشار في التوجيه التربوي والمتعلمين وأسرهم.
الإدارة/ هياكل المؤسسة (المجالس، فريق القيادة، لجن مختصة، خلايا اليقظة والإنصات...)	• علاقة إشراف توفر الإدارة من خلالها البيئة الملائمة للمواكبة التربوية؛ • تعاون لاستحضار مستلزمات المواكبة التربوية في مشروع المؤسسة وبرامجها؛ • تنسيق لاستثمار آليات تتبع أوضاع المتعلمين (دراسيا وتربويا واجتماعيا ونفسيا وصحيا)؛ • تشاور بشأن وضع وتنفيذ خطة الدعم المؤسساتي في أبعادها المتعددة (معرفيا واجتماعيا ونفسيا).
الحارس العام	• تواصل وتنسيق بشأن رصد وتتبع الأوضاع التربوية والتعليمية والاجتماعية والصحية والنفسية للمتعلمين، في علاقتها بالاستجابة لحاجاتهم في المواكبة التربوية؛ • تعاون لاقتراح أنشطة وتدخلات تستجيب لحاجات المتعلمين؛ • تنسيق من أجل التعبئة المنتظمة لملفات تتبع المشاريع الشخصية للمتعلمين، والتفاعل مع اختياراتهم في ارتباطها بجانبيتهم الدراسية عبر مساطر التوجيه المدرسي والمهني والجامعي.
منسقو الحياة المدرسية	• تشاور وتنسيق بشأن برمجة واستثمار أنشطة الحياة المدرسية بشكل يستجيب للحاجات الفردية والجماعية للمتعلمين في المواكبة التربوية.

مفتش التوجيه التربوي	• علاقة تأطيرية تهم تقوية قدرات الأستاذ الرئيس في مجالات المواكبة التربوية وأدوارها؛ • تواصل دوري بشأن سير خطوات المواكبة التربوية ومدى توفر البيئة الملائمة لها؛ • تعاون من أجل تطوير المواكبة التخصصية والممارسات البيداغوجية والتقويمية بما يساهم في بناء المشاريع الشخصية للمتعلمين.
الأمهات والآباء والأولياء	• تشارك في تتبع الحياة المدرسية للمتعلمين وسير بناء مشاريعهم الشخصية؛ • تعاون من أجل الإنصات لأبنائهم وتحفيزهم على الانخراط في بناء مشاريعهم الشخصية؛ • تكامل يستند إلى خلق مناخ عائلي متمحور حول قيم النجاح.
المفتشون التربويون	• تواصل دوري بشأن الأوضاع الدراسية العامة والممارسات الصفية بالمواد الدراسية؛ • علاقة تأطيرية تهم تنمية وتقويم كفايات المواكبة التربوية من زاوية بيداغوجية؛ • تعاون من أجل استحضار بعد التوجيه في أنشطة التأطير والتكوين لفائدة الأساتذة، وتطوير الممارسات البيداغوجية والتقويمية بما يساهم في بناء المشاريع الشخصية للمتعلمين.

أشغال الورشات

البطاقة التوجيهية لأشغال الحصة الخامسة – الجزء الثاني

الوضعية التكوينية 06

التصريف الإجرائي للمواكبة التربوية: أخلاقيات المواكبة التربوية

الهدف	تمكين المشاركين من التعرف على أخلاقيات المواكبة التربوية ووضع ميثاق أخلاقي يراعي خصوصيات المنطقة.
سير الحصة	• نشاط انطلاق مركز تأطيري لأشغال المجموعات (05 دقائق)؛ • إنجاز العمل المطلوب من المجموعات (25 دقيقة)؛ • تقاسم ومناقشة نتائج عمل المجموعات (10 دقيقة)؛ • تعزيز مكتسبات المشاركين (05 دقائق).
العمل المطلوب	انطلاقا من خبرات المشاركين وتجاربهم، واستثمارا لمخرجات الورشة السابقة، وللوثيقة 7 الموضوعة رهن إشارتهم، تشتغل كل مجموعة عمل على: • جرد المنزلقات والمحاذير المحتملة للمواكبة التربوية حسب خصوصيات المنطقة؛ • تحديد ضوابط واحترازات للحماية من هذه المنزلقات؛ • تعديل مشروع الميثاق الأخلاقي المقترح بناء على هذه الضوابط والاحترازات.
منتوج الورشة	أهم المنزلقات والمحاذير المحتملة للمواكبة التربوية أهم الضوابط العملية للتفادي هذه المنزلقات مقترحات تعديل مقترح الميثاق الأخلاقي للمواكبة التربوية
عناصر التعزيز	• الوعي بأخلاقيات المواكبة التربوية كفيل بتقديم صورة إيجابية للأستاذ الرئيس ضمن بيئة المواكبة؛ • حصيلة المواكبة التربوية مرتبطة بالتمثلات التي يكوّنها المتعلم حول الأستاذ الرئيس، والتي تتجلى في مستوى الثقة وجودة العلاقات بينهما...

أشغال الورشات

الوثيقة رقم 7 : أخلاقيات المواكبة التربوية

1. مفهوم أخلاقيات المواكبة

لتقريب مفهوم أخلاقيات المواكبة، نعتمد التعريف الذي حدده رضوان أحمد، بأنها هي "مجموعة القيم والأعراف والتقاليد التي يتفق عليها أفراد مهنة ما حول ما هو خير وواضح وعادل من وجهة نظرهم" وما يعتبرونه أساسا لتعاملهم وتنظيم أمورهم وسلوكهم في إطار المهنة. ويعبر المجتمع عن استيائه واستنكاره لأي خروج عن هذه الأخلاق بأشكال مختلفة تتراوح بين الرضا والانتقاد، والتعبير عنها لفظا أو كتابة أو إيماء، وبين المقاطعة والعقوبة المادية".

أخلاقيات المهنة مشتقة من كلمة أخلاق، وهي المعايير التي تضبط تصرف الفرد في المجتمع، ومثلها تلك الخاصة بالعمل وهي مجموعة من القواعد والآداب السلوكية والأخلاقية التي يجب أن يتصف بها الشخص المحترف في أداء وظيفته، وتحمل مسؤوليّته، تجاه عمله، ومجتمعه وتجاه نفسه واحترامه لذاته.

2. عناصر لبلورة ميثاق أخلاقي للمواكبة التربوية

- المواكبة التربوية في إطار بناء المشروع الشخصي للمتعلم هي حق لجميع المتعلمين؛
- امتلاك الدافعية للمواكبة التربوية بوجود رغبة حقيقية لممارسة دور الأستاذ الرئيس؛
- التزام المواكب مبدأ الحياد بالابتعاد عن الذاتية؛
- التزام المواكب مبدأ التحفظ؛
- التزام مبدأ السرية حول البيانات والمعلومات والوثائق الشخصية التي يمكن للمواكب أن يطلع عليها أو أن يكتشفها من خلال تفاعله مع المتعلمين؛
- التزام مبدأ المسؤولية؛
- الاستقامة لكونها مرتبطة بالصدق في أداء المهمة؛
- القدرة على تسطير الحدود بين مهام المواكبة التربوية ومهام التدريس؛
- اعتماد مبدأ المواكبة التربوية من أجل المشروع الشخصي للمتعلم بأبعاده المختلفة؛
- التحلي بالموضوعية في تدبير وتيسير اللقاءات المنجزة بعيدا عن أية حمولة ذاتية؛
- الابتعاد عن أحكام القيمة؛
- ضمان مناخ تفاعلي يسوده الوضوح في التعامل والاحترام للمتعلمين وإعطائهم الثقة في إمكاناتهم وقدراتهم؛
- خلق تواصل إيجابي مع جميع مكونات المجتمع المدرسي والمتدخلين الخارجيين من أجل بيئة مواكبة ناجعة؛
- المرونة والمسامحة في المعاملة وإعمال مبدأ التفهم والتقمص الوجداني / المواجدة (L'empathie)؛

- التحفيز المستمر واللامشروط لجميع المتعلمين حسب حاجاتهم من المواكبة التربوية؛
- نبذ الخلفية النظرية للمقبرة الثابتة (la constante macabre)، وقبول مواكبة جميع المتعلمين بغض النظر عن وضعية تفوقهم أو تعثرهم؛
- جعل سيرورة المواكبة التربوية مبنية على مبدأ تأطير القرب والإنصات النشيط؛
- الموثوقية والصدق وذلك بالمحافظة على مواعيد زمن المواكبة التربوية واحترام إنجازها؛
- التحلي بالصبر وطول النفس، لأن ثمار المواكبة التربوية وأثرها على المشاريع الشخصية للمتعلمين والمتعلمات تقطف على الأمد المتوسط والأمد البعيد.

مقترح ميثاق المواكبة التربوية

قيم وانسجام

المسؤولية - الالتزام - الرعاية - المساعدة - الاحترام - التعاقد... (للإغناء)

تحديد أسس المواكبة التربوية

- **احترام التوجيهات والمبادئ الأخلاقية والمعايير المهنية**: فهم قواعد وأخلاقيات المواكبة التربوية والقدرة على تنزيلها بشكل مناسب خلال جميع وضعيات سيرورة المواكبة؛
- **التفاهم حول قواعد العمل في المواكبة التربوية**: القابلية للتوافق على قواعد العمل لإنجاز المطلوب داخل تفاعل خاص في وضعيات المواكبة؛
- **استدماج أدوات المواكبة التربوية**؛
- **تفريد المواكبة التربوية**: على المواكِب اعتبار كل متعلم فريد من نوعه، وبذلك يستوجب عليه الاعتراف واحترام خصوصيات كل واحد، ووتيرة نموه، وحاجاته، ومجالات اهتماماته.

بناء علاقة متينة مع المواكَب

- **إنشاء علاقة مع الشخص المواكَب** (المتعلم) قائمة على الثقة والاحترام: القابلية لخلق محيط آمن يدعم الاحترام المتبادل ويضمن استمرارية الثقة المتبادلة؛
- **وجوب التزام المواكِب بالسر المهني**، عدا الحالات الشاذة التي تتطلب تدخل طرف ثالث (طبيب / أخصائي نفساني / أخصائي اجتماعي / الأسرة /...).
- **التعاقد حول مفهوم المواكبة التربوية**: القابلية للإدراك التام وخلق علاقة عفوية مع المواكِب باعتماد نهج منفتح ومرن وموثوق.

التواصل بفعالية

- **الاستماع (الانصات) بعناية**: القابلية للتركيز على ما يقوله وما يضمره المواكَب من أجل فهم انفعالاته الحقيقة التي يعبر عنها من خلال رغباته وحاجاته ولأجل تعزيز قدراته على التعبير؛
- **طرح أسئلة محفزة وذات مغزى**: القابلية لطرح أسئلة تتيح كشف المعلومات اللازمة للاستفادة أكبر قدر ممكن من علاقة المواكبة، يكون المواكَب فيها هو المستفيد الأكبر؛
- **اعتماد التواصل المباشر**: القابلية للتواصل بفعالية خلال حصص المواكبة واستخدام قدر الإمكان لغة ذات أثر إيجابي على المواكب.

تيسير التعلم والنجاح

- **توعية المواكَب**: القابلية لدمج مصادر المعلومات المتعددة وتقييمها بشكل دقيق، ووضع تفسيرات تساعد على توعية المواكَب وجعله مدركا قصد تحقيق النتائج التي تم تحديدها.
- **تحديد الإجراءات التي سيتم اتخاذها**: القابلية لخلق فرص للتعلم المستمر لفائدة المواكَب خلال سيرورة المواكبة أو في الحياة الخاصة لأجل الشروع في تنفيذ إجراءات جديدة تفضي إلى النتائج المرجوة من التكوين بأكبر قدر ممكن من الفعالية؛
- **التخطيط ووضع الأهداف**: القابلية لتطوير مخطط فعال للمواكبة مع المواكب والقدرة على المحافظة عليه؛
- **تدبير التحسنات والمسؤوليات**: القابلية للحفاظ على التركيز على ما هو هام بالنسبة للمواكب وتركه يتحمل تبعات قراراته.

بعض مستلزمات تفعيل ناجع وفعال للمواكبة التربوية

- إقرار واحترام الميثاق الأخلاقي للمواكبة التربوية للمشاريع الشخصية للمتعلمين بين الأستاذ الرئيس والمتعلم وجميع المعنيين بعملية المواكبة؛
- توفير فضاء قار وجذاب، ما أمكن ذلك، خاص بالمواكبة التربوية بمختلف أنواعها في كل مؤسسة على حدة لتيسير إنجاز هذه الخدمة من جهة، وتوثيق وحفظ وأرشفة الوثائق الخاصة بالمتعلمين من جهة أخرى؛
- إيجاد الإطار المؤسساتي لعلاقة الأستاذ الرئيس من جهة والإدارة التربوية وأساتذة القسم من جهة أخرى وذلك بمأسسة لقاء دوري لتدارس حاجيات المتعلمين من المواكبة في إطار مشاريعهم الشخصية؛
- ترسيخ كفاية توثيق المتعلمين لإنجازاتهم من خلال البورتفوليو؛
- سيادة مناخ مدرسي انتمائي وعملي وبناء داخل المؤسسات التعليمية؛
- تهيئ بيئة تربوية منخرطة وواعية بدور المواكبة التربوية في حل الإشكالات والظواهر المتفشية في الوسط المدرسي؛
- الرهان على وعي المتعلمين والمتعلمات وانخراطهم في بناء مشاريعهم الشخصية من خلال خدمة المواكبة التربوية.

أشغال الورشات

البطاقة التوجيهية لأشغال الحصة السادسة

الوضعية التكوينية 07

التصريف الإجرائي للمواكبة التربوية: تقويم حصيلة المواكبة التربوية

الهدف	تمكين المشاركين من التعرف على مكونات ملف تتبع المشروع الشخصي للمتعلم، وطرق استثمارها لتقويم حصيلة المواكبة التربوية.
سير الحصة	• نشاط انطلاق مركز تأطيري لأشغال المجموعات (15 دقيقة)؛ • إنجاز العمل المطلوب من المجموعات (45 دقيقة)؛ • تقاسم ومناقشة نتائج عمل المجموعات (15 دقيقة)؛ • تعزيز مكتسبات المشاركين (15 دقيقة).
العمل المطلوب	انطلاقا من خبرات المشاركين وتجاربهم، واستثمارا لمخرجات الورشات السابقة، وللوثيقة 8 الموضوعة رهن إشارتهم، تشتغل كل مجموعة عمل على: • تفحص ودراسة مكونات ملف تتبع المشروع الشخصي للمتعلم وطرق تعبئتها واستثمارها؛ • إبراز العلاقة بين مكونات هذا الملف والخطوات الأساسية للمواكبة التربوية؛ • تحديد الفاعلين والمتدخلين المعنيين بهذا الملف وطرق التنسيق بينهم؛ • تدارس المعايير والمؤشرات المقترحة لتقويم حصيلة المواكبة التربوية.
منتوج الورشة	أهم المقترحات العملية لإغناء ملف تتبع المشروع الشخصي للمتعلم أهم المقترحات العملية لتعبئة واستثمار معطيات ملف تتبع المشروع الشخصي للمتعلم أهم المقترحات في شأن المعايير المعتمدة في تقويم حصيلة الكفايات التربوية
عناصر التعزيز	• ملف تتبع المشروع الشخصي للمتعلم أداة أساسية لتوثيق وترصيد وتقويم حصيلة المواكبة التربوية؛ • الحرص على استعمال فعال لهذه الأداة (القطيعة مع التعامل الشكلي مع الوثائق)؛ • الممارسة الميدانية كفيلة بتطوير هذه الأداة.

أشغال الورشات

الوثيقة رقم 8 : مقتطفات من مدونات

ملف تتبع المشروع الشخصي للمتعلم

(تعبأ هذه الصفحة من طرف المتعلم)

صورة المتعلم

التعريف بصاحب المشروع

الاسم الكامل: . . . . . .

تاريخ ومكان الازدياد: . . . . . .

مهنة الأب: . . . . . مهنة الأم: . . . . . .

الهواية الرئيسية: . . . . . .

وصف مشروع المتعلم في بداية التعليم الثانوي الإعدادي:

هدفي (اختياري) المهني: المهنة التي أرغب في مزاولتها مستقبلا (هدف رئيسي)

. . . . . .

دوافعي لاختيار هذا الهدف:

. . . . . .

. . . . . .

المسار الدراسي/التكويني المؤدي لهذا الهدف:

. . . . . .

. . . . . .

خطتي لتحقيق هذا الهدف:

. . . . . .

. . . . . .

أهداف (اختيارات) مهنية بديلة في حالة تعثري في تحقيق هدفي المهني الرئيسي:

. . . . . .

. . . . . .

السنة ×××× من التعليم الثانوي الإعدادي

الموسم الدراسي: ..... / ..... القسم: ..... الأستاذ الرئيس: .....

- حصيلة الأنشطة الداعمة للمشروع الشخصي التي انخرط فيها المتعلم خلال الأسدس الأول -

- يُعبأ هذا الإطار من طرف المتعلم تحت إشراف الأستاذ الرئيس -

طبيعة الأنشطة	نعم	لا	عددها	ملاحظات
أنشطة خاصة بتنمية الحافزية الدراسية				
أنشطة خاصة بالاندماج في الحياة المدرسية				
أنشطة خاصة بتعزيز المردود الدراسي في علاقته بالمشروع الشخصي				
أنشطة خاصة بمعرفة الذات				
أنشطة خاصة باستكشاف الدراسات والتكوينات				
أنشطة خاصة باستكشاف المجالات الاقتصادية والمهن والحياة المهنية				
أنشطة خاصة باستكشاف عالم المقاولة والاستئناس بالحس المقاولتي واكتساب الثقافة المقاولتية				
أنشطة خاصة بتطوير المهارات الحياتية				
أنشطة أخرى داعمة في سياقات أخرى (تُحدد):				
.....				
.....				

- رأي الأستاذ الرئيس عند نهاية الأسدس الأول -

(بخصوص مستوى تقدم المتعلم في بناء مشروعه الشخصي)

- مقترحات الأستاذ الرئيس برسم الأسدس الثاني -

نوع التدخل	نعم	لا	تحديد حاجات المتعلم التي تستدعي هذا التدخل
مراجعة أساتذة القسم			
مقابلة ولي أمر المتعلم			
مراجعة المستشار في التوجيه التربوي			
تدخلات أخرى...			

توقيع الأستاذ الرئيس

- رأي الأستاذ الرئيس في نهاية السنة الدراسية -

إنجاز المتعلم لخطته الشخصية خلال الموسم الدراسي					
تقييم مستوى الأداء في بعض كفايات المشروع الشخصي لدى المتعلم، بعد مراجعة أساتذة القسم (اقتراح لجنة أو خلية التتبع)					
مجالات الكفايات	معايير تقويمها	مستوى أداء المتعلم			
		جيد	لا بأس به	متوسط	ضعيف
مجال كفايات منهجية التعلم	التقويم الواقعي للمقومات الشخصية والعمل الذاتي				
	تحليل النجاحات والصعوبات والتعرف على أسبابها				
	التقويم الذاتي لمنهجيات العمل				
	المثابرة وبذل الجهد				
مجال كفايات منهجية الاستعلام	استثمار مصادر متنوعة للمعلومات				
	فعالية استراتيجيات البحث عن المعلومات				
	التحليل النقدي للمعلومة				
	التنظيم المنسجم للمعلومات				
	استعمال المعلومة في سياقات جديدة				
مجال كفايات معرفة الذات والتموقع في المحيط	التعبير عن الذات بأشكال متنوعة وفي وضعيات تفاعلية، مع إبراز الميول والاهتمامات الشخصية				
	الدقة في وصف وتحليل المحيط				
	التعرف على الروابط بين عناصر المحيط				
	التعبير عن التموقع في المحيط حالا ومستقبلا				
مجال كفايات الإسقاط في المحيط	وضوح الأهداف وانسجامها مع المؤهلات الذاتية				
	انسجام الأهداف مع السيناريوهات/المسارات				
	تحليل الاختيارات				
	وضوح ودقة الإجراءات العملية للخطة				
	نجاعة البدائل				

توقيع الأستاذ الرئيس

أشغال الورشات

البطاقة التوجيهية لأشغال الحصة السابعة

الوضعية التكوينية 07

التصريف الإجرائي للمواكبة التربوية: خطة العمل السنوية للمواكبة التربوية

الهدف

تمكين المشاركين من وضع نموذج لهذه الخطة مع جرد للأدوات المعينة على إنجازها.

سير الحصة

- نشاط انطلاق مركز تأطيري لأشغال المجموعات (25 دقيقة)؛
- إنجاز العمل المطلوب من المجموعات (55 دقيقة)؛
- تقاسم ومناقشة نتائج عمل المجموعات (25 دقيقة)؛
- تعزيز مكتسبات المشاركين (15 دقيقة).

العمل المطلوب

انطلاقا من خبرات المشاركين وتجاربهم، واستثمارا لمخرجات الورشات السابقة، تشتغل كل مجموعة عمل على:

- تحديد المحاور الكبرى لاشتغال الأستاذ الرئيس انطلاقا من أدواره المنصوص عليها؛
- اقتراح أنشطة وعمليات إجرائية لكل محور، مع تحديد وفترات إنجازها بشكل منسجم مع الخطوات الأساسية للمواكبة التربوية؛
- تحديد الفاعلين والمتدخلين المحتملين في كل نشاط؛
- تحديد الأدوات اللازمة لإنجاز الأنشطة والتدخلات المقترحة؛
- توضيح طريقة تتبع وتقويم الإنجاز.

منتوج الورشة

أهم محاور اشتغال الأستاذ الرئيس	الأنشطة والعمليات الإجرائية المنبثقة	الجدولة الزمنية للإنجاز	الفاعلين والمتدخلين المحتملين	الأدوات اللازمة للإنجاز	طريقة تتبع وتقويم الإنجاز

عناصر التعزيز

- خطة العمل السنوية ضرورة لتفعيل المواكبة التربوية؛
- ضرورة اتصاف خطة العمل السنوية بالواقعية والمرونة؛
- الممارسة الميدانية كفيلة بتطوير خطط العمل.

أشغال الورشات

للاستئناس خلال التعزيز

الوثيقة رقم 9 : نموذج خطة عمل

سنوية للمواكبة التربوية

المؤسسة:	الأستاذ الرئيس: .....
الأقسام المسندة:	الموسم الدراسي: .....

الجدولة الزمنية	الإجراءات/ الأنشطة	المتدخلون/ المساهمون	الأدوات المساعدة	ملاحظات
شتنبر	• لقاء جماعي مع المتعلمين للتعريف بالمواكبة؛ • تمرير واستثمار استمارة تشخيص المكتسبات في مجالات الكفايات المستهدفة بالمواكبة.			
أكتوبر	• رصد الحاجات الفردية والجماعية للمتعلمين: ◂ تعبئة الاستمارة الأولى للمشروع الشخصي من طرف المتعلمين؛ ◂ لقاءات / مقابلات جماعية وفردية مع المتعلمين؛ ◂ تجميع المعطيات لدى الحراس العامين وباقي الأساتذة؛ • تعبئة جدول تصنيف الحاجات.			
نونبر	• التحضير لوضع خطط العمل المشتركة: ◂ لقاء التقاسم بين الأساتذة الرؤساء والحراس العامين والمستشار في التوجيه التربوي ومنسقي الحياة المدرسية؛ ◂ لقاء جماعي مع المتعلمين لتوضيح منهجية وضع خطة العمل المشتركة؛ • مواكبة فردية أو جماعية للمتعلمين في وضع خطط عملهم؛ • تتبع المتعلمين من أجل مباشرة إنجاز خطط العمل المشتركة.			
دجنبر	• استثمار نتائج المراقبة المستمرة (الفرض 1)؛ • تنظيم أنشطة فردية أو جماعية لتنمية كفايات المشروع الشخصي حسب الحاجات المرصودة وبانسجام مع خطط العمل المشتركة؛ • لقاء جماعي مع المتعلمين للتقاسم والتصويب.			
يناير	• تنظيم أنشطة فردية أو جماعية لتنمية كفايات المشروع الشخصي حسب الحاجات المرصودة وبانسجام مع خطط العمل المشتركة؛ • استثمار نتائج المراقبة المستمرة (الفرض 2)؛ • لقاء جماعي مع المتعلمين للتقاسم والتصويب؛ • تعبئة ملفات تتبع المشروع الشخصي للمتعلم.			

الجدولة الزمنية	الإجراءات/ الأنشطة	المتدخلون/ المساهمون	الأدوات المساعدة	ملاحظات
فبراير	• تعبئة الشبكة الثانية للمشروع الشخصي من طرف المتعلمين؛ • لقاء جماعي مع المتعلمين لتقويم حصيلة الدورة الأولى وتصويب خطط العمل المشتركة.			
مارس	• تنظيم أنشطة فردية أو جماعية لتنمية كفايات المشروع الشخصي حسب الحاجات المرصودة وبانسجام مع خطط العمل المشتركة؛ • استثمار نتائج المراقبة المستمرة (الفرض1)؛ • إبداء الرأي بشأن اختيارات المتعلمين المعبر عنها بتنسيق مع باقي الأساتذة؛ • لقاء جماعي مع المتعلمين للتقاسم والتصويب.			
أبريل	• تنظيم أنشطة فردية أو جماعية لتنمية كفايات المشروع الشخصي حسب الحاجات المرصودة وبانسجام مع خطط العمل الشخصية؛ • استثمار نتائج المراقبة المستمرة (الفرض2). • لقاء جماعي مع المتعلمين للتقاسم والتصويب.			
ماي	• تنظيم أنشطة فردية أو جماعية لتنمية كفايات المشروع الشخصي حسب الحاجات المرصودة وبانسجام مع خطط العمل المشتركة؛ • المساهمة في دراسة ومعالجة حالات عدم الانسجام بين الاختيارات الدراسية والتكوينية المعبر عنها والمؤهلات الدراسية والشخصية في إطار مسطرة التوجيه المعمول بها؛ • لقاء جماعي مع المتعلمين للتقاسم والتصويب؛ • تعبئة الاستمارة الثالثة للمشروع الشخصي من طرف المتعلمين.			
يونيو	• إنجاز الأعمال المرتبطة بتقويم الحصيلة السنوية للمواكبة التربوية؛ • إتمام تعبئة ملفات تتبع المشروع الشخصي للمتعلم.			

بطاقة تقويم أشغال اليوم الثالث

1. يُرجى وضع علامة × في الخانة المناسبة حسب تقديركم (1: تقدير ضعيف ... 5: تقدير جيد)

بنود التقويم	1	2	3	4	5
درجة ملاءمة محتوى أنشطة هذا اليوم للأهداف المسطرة					
درجة ملاءمة المدة الزمنية لأنشطة هذا اليوم					
درجة ملاءمة الوسائل والوثائق المقترحة خلال هذا اليوم					
درجة استحساني للعروض التأطيرية لهذا اليوم					
درجة تفاعلي مع محتويات هذا اليوم مضمونا ومنهجية اشتغال					
درجة تحقق أهداف هذا اليوم					
درجة تمكني من مضامين أنشطة هذا اليوم					
درجة غنى الملاحظات والمقترحات الخاصة بأنشطة هذا اليوم					
درجة الرضى بخصوص نتائج أشغال هذا اليوم					

2. أهم المضامين التي لم أتمكن منها بشكل جيد خلال هذا اليوم:

. . . . . .
. . . . . .
. . . . . .

3. أهم ما نال استحساني خلال هذا اليوم:

. . . . . .
. . . . . .
. . . . . .

4. أهم ما لم أستحسنه خلال هذا اليوم:

. . . . . .
. . . . . .
. . . . . .

5. مقترحاتي لتحسين أشغال اليوم الموالي:

. . . . . .
. . . . . .
. . . . . .

شبكة تقويم أشغال الدورة التكوينية

1. يُرجى وضع علامة × في الخانة المناسبة حسب تقديركم (1: تقدير ضعيف ... 5: تقدير جيد)

العمليات		المؤشرات	سلم التقييم				
			1	2	3	4	5
على مستوى المضمون	الغاية والأهداف	استيعاب الغاية الكبرى من الدورة التكوينية					
		تملك الهدف العام والأهداف الخاصة للتكوين					
	الأهمية والراهنية	استجابة محتوى التكوين للانتظارات					
		التوفيق في اختيار المواضيع المرتبطة بمحاور التكوين					
على مستوى الشكل	الإطار المنهجي	وضوح المنهجية المعتمدة					
		مرونة جدول الأعمال					
		تسلسل منطقي / بيداغوجي / أندراغوجي للأنشطة المنجزة					
		تنزيل / تصريف مخرجات التكوين بشكل تشاركي / تفاعلي					
	الإطار المرجعي والتطبيقي	الحرص على استحضار المرجعيات المؤطرة					
		مراعاة متطلبات الأجرأة الميدانية					
		جدوى الأنشطة العملية المقترحة خلال مراحل الدورة التكوينية					
		العمل الحثيث على تحقيق الأهداف المعلنة بداية التكوين					
على مستوى تأطير الدورة		تحكم المؤطّرين في أساليب التنشيط الناجع					
		حفز المشاركين للمساهمة الفعالة في جميع مراحل التكوين					
		الاستعانة بالدعامات البيداغوجية للتواصل مع المشاركين					
		احترام المؤطرين للرزنامة الزمنية والتدبير المحكم للوقت					
على مستوى التنظيم	الفترة الزمنية	ملاءمة فترة التكوين					
	اللوجيستيك	توفر اللوجيستيك اللازم (القاعات / التجهيزات / الأدوات...)					
	الخدمات	جودة الخدمات المقدمة للمشاركين					
على مستوى انخراط المشاركين في إنجاح أشغال الدورة التكوينية		الاستعداد والحافزية للمشاركة والتقاسم وتبادل الخبرات					
		المشاركة الفعالة في أشغال الدورة التكوينية					
		الالتزام بالتعاقد في شأن المنهجية المتفق في شأنها					
		التفاعل مع المؤطرين وباقي أعضاء فريق العمل الموسع					

2. ملاحظات / مقترحات / محاور التحسين / للتجويد مستقبلا:	3. تقييم عام
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....